



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6305

التاريخ: الخميس 2023/12/14

## الفبر الرئيسي



هنية: أي ترتيبات دون حماس وهم  
وسراب... ومنفتحون لأي مبادرات  
توقف الحرب

... ص 5

## أبرز العناوين



مقتل عشرة ضباط وجنود إسرائيليين بينهم عقيد بكمين لكتائب القسام في حي الشجاعية  
قائد جيش الاحتلال يصف "كمين الشجاعية" بـ"الصعب".. وتنتياهو: سواصل الحرب حتى النهاية  
هآرتس: قلق إسرائيلي من سقف زمني أمريكي لحرب غزة  
لازارييني: الفلسطينيون يواجهون أهلك فصل في تاريخهم منذ العام 1948  
في اليوم الـ69: أكثر من 18,600 شهيد ونحو 50,600 جريح منذ بدء العدوان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. المالكي في المنتدى العالمي للاجئين: نكبة شعبنا تتكرر الآن في غزة
7	3. الشيخ: تصريحات الرئيس الأميركي بالأمس يجب أن تتحول إلى أفعال
7	4. "الخارجية الفلسطينية": نتناهاو يستنجد بالفوضى
7	5. الأحمد يبحث مع قائد الجيش اللبناني أوضاع المخيمات الفلسطينية خاصة مخيم عين الحلوة
8	6. الإعلامي الحكومي: غزة تقترب من المجاعة وأطنان المساعدات مكدسة في مصر
8	7. معاينة: 2.5 مليون دولار خسائر قطاع السياحة يوميا منذ بدء العدوان على قطاع غزة
المقاومة:	
9	8. مقتل عشرة ضباط وجنود إسرائيليين بينهم عقيد بكمين لكاتب القسام في حي الشجاعية
9	9. مقاتلو القسام يشتبكون مع دبابات إسرائيلية من المسافة صفر بحي الزيتون
10	10. القسام تستهدف 7 دبابات وتوقع مع سرايا القدس 15 جنديا إسرائيليا بكمين وسط غزة
10	11. حماس: القسام تفي بوعدها بجعل غزة مقبرة للغزة
11	12. خبير عسكري: أنفاق غزة بنيت على أسس هندسية وهذا ما أتوقعه بشأن إغراقها
11	13. معارك جنين تدخل يومها الثالث وارتفاع عدد الشهداء إلى 11
12	14. حماس ترفض أي تبادل للأسرى قبل وقف إطلاق النار
12	15. جيروزالم بوست: "إسرائيل" لا تزال بعيدة عن إسقاط حماس
الكيان الإسرائيلي:	
12	16. قائد جيش الاحتلال يصف "كمين الشجاعية" بـ"الصعب" .. ونتناهاو: سواصل الحرب حتى النهاية
13	17. رئيس حكومة الاحتلال لن يرضخ لضغوط أمريكا كما فعل بن غوريون
14	18. خلافات داخل حكومة الحرب الإسرائيلية بشأن صفقة تبادل جديدة.. وحماس لاتستجيب للمبادرات
15	19. عائلات الأسرى الإسرائيليين تطالب بعودة ذويها
15	20. وزراء إسرائيليون يردون على بايدن: لن نسمح بإقامة دولة فلسطينية
16	21. وزير الخارجية الإسرائيلي: سواصل حربنا على حماس بوجود دعم دولي أو بدونه
16	22. تقرير: "كابنيت الحرب" عارض مقترحا لرئيس الموساد لبحث صفقة تبادل جديدة في قطر
17	23. نتناهاو يتشاور مع مقربين منه حول وضعه السياسي
18	24. غانتس: "حرب البقاء الثانية تفرض علينا ثمنا باهظا ومؤلما وصعب"

18	25. هآرتس: قلق إسرائيلي من سقف زمني أمريكي لحرب غزة
18	26. الأخبار: مستشفيات الكيان استقبلت 10684 جندياً ومستوطناً إسرائيلياً منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول
19	27. منظمات يسارية إسرائيلية تحت بايدن على دفع "إسرائيل" لوقف الحرب في غزة
19	28. غلاء أسعار وارتفاع التضخم في "إسرائيل" إثر تهديدات الحوثيين
20	29. موقع الجيش الإسرائيلي يتعرض لهجوم سيبراني
21	30. قائد البحرية الإسرائيلية السابق: اليمن يفرض حصاراً بحرياً كاملاً على "إسرائيل"
21	31. موازنة "إسرائيل" 2024: الحرب تبعثر خطط الاحتلال والفوضى تحكم النفقات
23	32. العدوان على غزة يكبد إسرائيل زيادة كبيرة بنفقاتها العسكرية
24	33. وسط الحرب على غزة.. 16% انخفاضاً في استخدام الإسرائيليين لبطاقات الائتمان
	<b>الأرض، الشعب:</b>
25	34. في اليوم الـ69: أكثر من 18,600 شهيد ونحو 50,600 جريح منذ بدء العدوان
25	35. القطاع: 300 شهيد في مجازر جديدة.. واعتداء وحصار ودهم مشافي
26	36. "صحة" غزة: "إسرائيل" تستخدم المحاصرين في مستشفى كمال عدوان "دروعا بشرية"
26	37. مستوطنون يشعلون شموع "الحنوكا" للمرة الأولى داخل المسجد الأقصى
27	38. جنود الاحتلال يغنون الحانوكا في أحد مساجد جنين
27	39. هيئات الأسرى: الاحتلال اعتقل نحو 4 آلاف منذ 7 أكتوبر
28	40. "إسرائيل" تحوّل المدارس لمراكز عسكرية وإعدامات.. "الأوروبيون متوسطي": 120 مقبرة جماعية
28	41. الأمطار تفاقم معاناة النازحين والمياه تغرق الخيام
29	42. خبير بيئي: إغراق أنفاق بمياه البحر يجعل غزة غير قابلة للعيش 100 عام
29	43. استطلاع للرأي يظهر تزايداً لشعبية حماس ورفضاً لعباس
	<b>مصر:</b>
30	44. بايدن يطلب من السيسي "فتح بوابة" الحدود أمام فلسطينيي غزة
31	45. مصر: اتفاق على زيادة الوقود المرسل إلى غزة
	<b>الأردن:</b>
31	46. قطاعات أردنية تطالب بتعويضها عن آثار العدوان

	<b>لبنان:</b>
31	47. "العربي الجديد": حزب الله يقطع الطريق على الحلول الدبلوماسية.. جبهة لبنان مرتبطة بغزة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
32	48. قطر تطالب مجلس الأمن بالإنذار "إسرائيل" بعدم تغيير الوضع التاريخي والقانوني في القدس
32	49. الجامعة العربية تستنكر تقليص سويسرا مساهمتها في موازنة الوكالة الأممية
33	50. السعودية تُسيّر الطائرة الإغاثية الـ25 لقطاع غزة
33	51. مصادر: استهداف ناقلة في البحر الأحمر بالزوارق السريعة والصواريخ
33	52. تقرير: بعد "خيبة أمل وعتاب" المقاومة... اقتراحات على طاولة أردوغان
35	53. حزب "العدالة والتنمية" المغربي: لم يعد مقبولاً استمرار أي علاقات بين المغرب والكيان
36	54. منذ الحرب على غزة... "إسرائيل" تستهدف الأراضي السورية 33 مرة
	<b>دولي:</b>
36	55. البيت الأبيض يؤكد أن واشنطن عيّرت لإسرائيل عن "مخاوف" حيال سقوط ضحايا مدنيين في غزة
37	56. لازاريني: الفلسطينيون يواجهون أحلك فصل في تاريخهم منذ العام 1948
38	57. رئيسة المفوضية الأوروبية تؤيد فرض عقوبات على المستعمرين في الضفة
39	58. الأونروا: 2023 العام الأكثر دموية للفلسطينيين في الضفة الغربية
40	59. لأفروف: غير مقبول تدرع إسرائيل بحماس لمعاينة الفلسطينيين
40	60. مسؤول أميركي: مشكلة "إسرائيل" غطستها وهي خسرت حرب المعلومات
41	61. أميركا وبريطانيا تفرضان عقوبات جديدة على حماس
41	62. البابا فرنسيس يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة
42	63. رئيسة مجموعة الأزمات الدولية: لا يمكنك ضرب بلد بأكمله ويجب إنقاذ الأرواح في غزة
42	64. ترودو لنتنياهو: ندمم وفقاً مستداماً لإطلاق النار في غزة
42	65. رئيس البرازيل يحث المجتمع الدولي على العمل من أجل «حل الدولتين»
43	66. جامعة هارفارد تدعم رئيستها بعد تصريحات عُدت "معادية للسامية"
43	67. "أكشن إيد": كلمة "جحيم" لا تصف حقيقة الوضع والواقع الإنساني والمعيشي في قطاع غزة
43	68. واشنطن: "إسرائيل" تعهّدت بعدم نشر صور معتقلين مجرّدين من ملابسهم في غزة
44	69. نجوم حول العالم يطالبون بوقف العدوان على غزة

45	70. ضغوط شعبية على حكومة الدنمارك: تحول مواقفها تجاه قضية فلسطين
45	71. أكسيوس: أمريكا ترجئ بيع بنادق إم- 16 لـ"إسرائيل" بسبب عنف المستوطنين
46	72. "تيك توك" يعكس الدعم العالمي لفلسطين
<b>حوارات ومقالات</b>	
47	73. ترويكيا صناعة الموت الإسرائيلية تتصارع على السلطة... جمال زحالقة
50	74. غزة وتداعيات استخدام الولايات المتحدة لحق النقض!.. فسيحي وليفنسون وبوكسرمان وكيم
53	75. الجيش الإسرائيلي يفقد تفوقه النسبي مع التقدم البري، وصبر أميركا له حدود.. عاموس هرتيل
57	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. هنية: أي ترتيبات دون حماس وهم وسراب... ومنفتحون لأي مبادرات تُوقف الحرب

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن عملية طوفان الأقصى ووجهت ضربة مدوية إلى الاحتلال الإسرائيلي، وإن صمود المقاومة خلق تفاعلات جعلت تحالفات "العدو" على المحك. وفي كلمة عشية الذكرى الـ36 لتأسيس الحركة أوضح هنية أن الحركة سخرت كل ما لديها من مقدرات لتحقيق حرية واستقلال الفلسطينيين وحققهم في العودة وتقرير المصير. وأكد هنية أن عملية طوفان الأقصى هزت إسرائيل وقيادتها السياسية والأمنية وبنيتها الاجتماعية، وأن "بسالة المقاومة في مواجهة العدوان مستمرة وتلحق به الخسائر في كل مكان"، بحسب قوله. وأكد أن المواقف الدولية والغربية الأخيرة ستكون لها تأثيرات على المديين القريب والبعيد، وأن "العدو سيدفع كل ما ارتكبه في القطاع مهما طال الزمن". وأضاف "نحن في قيادة الحركة نبذل جهودا مكثفة مع الجميع -بما في ذلك المؤسسات الدولية- من أجل سرعة إيغاثة الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته".

ودعا زعيم حركة حماس "الشعوب العربية والإسلامية لتوسيع مساحة فعلها بما يتناسب مع حجم العدوان والخسائر، حتى لا يسجل التاريخ أن أمة تزيد على 1.5 مليار إنسان لم تبذل ما في وسعها لتنتقذ جزءا منها نهض للدفاع عن مقدساتها وكرامتها".

وقال هنية إن أي رهان على أي ترتيبات في غزة أو في الأراضي الفلسطينية دون حماس وفصائل المقاومة هو "وهم وسراب". وتابع "إنني من موقع المسؤولية التاريخية أدعو الدول العربية والإسلامية إلى التحرك في موقف حازم لإسناد شعبنا في معركته واستخدام كل الخيارات والأوراق لوقف هذا العدوان الذي يهدف إلى خلخلة الأمن القومي العربي واستقرار المنطقة".

ورحب هنية بالقرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والقاضي بوقف إطلاق النار بأغلبية ساحقة، قائلا "نحن على يقين بأن العدوان الغاشم سوف ينتهي، وسوف تظل المقاومة حارسا أميناً لحقوق الشعب وتطلعاته المشروعة".

وأكد أن الحركة "منفتحة على أي نقاش وأي أفكار أو مبادرات يمكن أن تقضي لوقف العدوان وتفتح الباب أمام ترتيب البيت الفلسطيني على مستوى الضفة والقطاع وكافة مرجعياته الوطنية وصولاً إلى مساره السياسي الذي يؤمن حق الشعب في دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

وختم هنية بتوجيه التحية إلى أهل غزة قائلا "مع صمودكم الأسطوري ومقاومتنا الباسلة والتطورات والمستجدات الإقليمية والدولية وحراكنا السياسي مع الأصدقاء والأشقاء فإننا نرى أن المعركة تقترب من نهايتها المشرفة".

الجزيرة.نت، 2023/12/13

## ٢. المالكي في المنتدى العالمي للاجئين: نكبة شعبنا تتكرر الآن في غزة

جنيف: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن معاناة اللاجئين الفلسطينيين مستمرة منذ النكبة، أي قبل 75 عاماً، وهي تتكرر الآن في قطاع غزة، في ظل العدوان وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد المالكي في كلمة فلسطين، التي ألقاها في المنتدى العالمي للاجئين، المنعقد في مدينة جنيف السويسرية، اليوم [أمس] الأربعاء، أن حق العودة يبقى الأسمى، وأن اللاجئين ما زالوا يتطلعون إلى تمكينهم من حقهم في العودة إلى ديارهم التي هُجروا منها.

وتطرق المالكي في كلمته إلى العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 68 يوماً على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، الذي خلف أكثر من 20 ألف شهيد أغلبيتهم من الأطفال والنساء، مؤكداً أن 70% من شعبنا في القطاع هم من اللاجئين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/13

### ٣. الشيخ: تصريحات الرئيس الأميركي بالأمس يجب أن تتحول إلى أفعال

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن تصريحات الرئيس الأميركي بايدن بالأمس يجب أن تتحول إلى أفعال. وأضاف، أن ذلك يأتي بدءاً من الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار، وطرح خطة سياسية شاملة تستند إلى الشرعية الدولية، والقانون الدولي، وانتهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. من جهة أخرى، قال الشيخ، إن القرار الأممي في الجمعية العامة الداعي لوقف العدوان ضد شعبنا الفلسطيني، يدل على عزلة إسرائيل دولياً، ويتطلب إرادة دولية لتنفيذ هذا القرار فوراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/13

### ٤. "الخارجية الفلسطينية": نتيا هو يستنجد بالفوضى

رام الله-كفاح زبون: اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن اجتياح جنين هو «بمثابة استنجد إسرائيلي بالفوضى للهروب من الاستحقاقات السياسية المقبلة». وقالت الخارجية، الأربعاء، إن اجتياح الجيش الإسرائيلي مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة الغربية لليوم الثاني، «وحشي»، ويمثل «استنجاداً بالفوضى؛ هروباً من أي استحقاقات سياسية مقبلة». وأضافت الخارجية: «ننظر بخطورة بالغة لهذا الاجتياح المتواصل، ونحذر من نتائجه وتداعياته، وما يخلفه من عقوبات جماعية وخراب يعبر عن العقلية الانتقامية المأزومة التي تسيطر على صناعة القرار في تل أبيب». واتهمت الخارجية الفلسطينية رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتيا هو، بأنه «يشعل المزيد من الحرائق في ساحة الصراع، ويحاول إخفاء مخططاته الاستعمارية التوسعية خلف موجات متلاحقة من التصعيد، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، لإطالة أمد استمراره في الحكم، ضارباً بعرض الحائط جميع المطالبات والمناشدات الدولية والأميركية التي تدعو لحماية المدنيين الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/13

### ٥. الأحمد يبحث مع قائد الجيش اللبناني أوضاع المخيمات الفلسطينية خاصة مخيم عين الحلوة

بيروت: أطلع عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، اليوم [أمس] الأربعاء، قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون، على آخر المستجدات في الأرض الفلسطينية المحتلة، والعدوان الإسرائيلي المستمر على أبناء شعبنا في قطاع غزة، واستباحة الدم الفلسطيني من قتل للأطفال والنساء والشيوخ، بما يرقى إلى جرائم الحرب والإبادة الجماعية.

جاء ذلك خلال لقاء عقده الأحمده مع العميد عون في العاصمة اللبنانية بيروت. وبحث الجانبان أوضاع المخيمات الفلسطينية خاصة مخيم عين الحلوة، والتأكيد على الحفاظ على الأمن والاستقرار داخل المخيمات ومحيطها، بما يعزز الثقة المتبادلة بين الجانبين، وأهمية استمرار التنسيق المشترك بين القيادتين الفلسطينية واللبنانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/13

#### ٦. الإعلامى الحكومى: غزة تقترب من المجاعة وأطنان المساعدات مكدسة في مصر

غزة: قال المكتب الإعلامى الحكومى، اليوم [أمس] الأربعاء، إن غزة تقترب من المجاعة أكثر من أي وقت مضى. وذكر المكتب في بيان اليوم [أمس]، أن آلاف أطنان المساعدات تم إرسالها من عشرات الدول لغزة تتكدس منذ أسابيع طويلة على الجانب الآخر من معبر رفح ولم تدخل حتى الآن، ومئات الأطنان منها تلفت وأصبحت غير صالحة. وطالب بإدخال هذه المساعدات إلى قطاع غزة بشكل فوري وعاجل وفي أسرع وقت ممكن "لأن الوضع في قطاع غزة هو وضع كارثى ولا يحتمل كل هذه المماطلات والتسويف لإدخال المساعدات، فأهالى غزة يعانون من النقص الحاد في الغذاء والماء والدواء". وأشار إلى أن هناك شهادات من محافظة شمال غزة بظهور ملامح مجاعة لدى آلاف الأطفال، موضحا أن القطاع يحتاج يوميا إلى ألف شاحنة من الإمدادات والمساعدات الحقيقية، مثل حليب الأطفال، والإمدادات الإغائية والتموينية، والبضائع والسلع الأساسية للأسواق، والأجهزة الطبية.

القدس العربى، لندن، 2023/12/13

#### ٧. معاينة: 2.5 مليون دولار خسائر قطاع السياحة يوميا منذ بدء العدوان على قطاع غزة

بيت لحم - عنان شحادة: قالت وزيرة السياحة والآثار رولا معاينة، إن قطاع السياحة تكبد جراء العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضى خسائر كبيرة، من المتوقع أن تصل حتى نهاية العام الجارى إلى 200 مليون دولار أميركى، بمعدل 2.5 مليون دولار يوميا، منها 60% لمحافظة بيت لحم أي (1.5 مليون دولار). وأضافت معاينة في حديث خاص لـ"وفا"، "أنهم كانوا يعملون كثيرا على زيادة أعداد السياح بعد "كورونا"، والأمور كانت تسير بالاتجاه الصحيح، حيث بلغ عدد الوافدين في العام 2023، حتى بداية تشرين الأول/أكتوبر الماضى، 2.3 مليون سائح، بواقع 1.9 مليون ليلة مبيت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/13



## ٨. مقتل عشرة ضباط وجنود إسرائيليين بينهم عقيد بكمين لكتائب القسام في حي الشجاعية

تل أبيب - وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي صباح أمس، مقتل 10 جنود بينهم ضابط برتبة عقيد وقادة كبار لكتائب بينهم من لواء "غولاني"، والذين قتلوا في كمين لمقاتلي حماس ومعارك في حي الشجاعية بشمال قطاع غزة؛ لترتفع حصيلة الجنود القتلى إلى 444 منذ 7 تشرين الأول الماضي. وفي التفاصيل التي جاءت عن الجيش الإسرائيلي، فإن المعارك في حي الشجاعية وقعت بالأمس عند الساعة 16:00 واستمرت نحو 3 ساعات، وذلك بعد أن أصيب عدد من الجنود في مبنى مهدم إثر تعرضهم لإطلاق نار وقنابل، وفي أعقاب ذلك أعلن عن فقدان الاتصال بهم وسادت خشية في الجيش من أسرهم. وبعد ذلك، دفع الجيش الإسرائيلي بثلاثة قادة مسؤولين عن عدة كتائب لقواته بالإضافة إلى جنود آخرين نحو مكان المعارك خشية تعرض الجنود للأسر، وقد برر الجيش دفعه لثلاثة قادة بين الجنود من أجل "منع وقوع حوادث من نيران صديقة وتنظيم القوات في الميدان". ويستدل من التفاصيل، أن اثنين من الضباط قتلوا جراء تعرضهم لإطلاق نار وشظايا، بينما قتل جندي خلال محاولة دخوله إلى المبنى إثر انفجار عبوة خلال محاولة تفجير الباب، وآخر قتل جراء إلقاء عبوات وإطلاق نار من المبنى، وفي أعقاب ذلك دخل جنود من "غولاني" إلى المبنى بعد خرق الجدار بوساطة صاروخ والعثور على جثث 4 جنود داخله. وأفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان - ريشت بيت"، بأن قوة قتالية تابعة للواء "غولاني"، خرجت، أول من أمس، لتفتيش المباني في منطقة القصبه في حي الشجاعية الذي يعتبر منطقة كثيفة بالسكان. ووفقاً للإذاعة الإسرائيلية، فإن القوة العسكرية وقعت في كمين لمقاتلين من حماس، حيث تعرضت القوة إلى إطلاق نار ومن ثم تفجير عدة ألغام بها. إضافة إلى الاشتباك في حي الشجاعية الذي قتل فيه 7 جنود وضابطين من لواء "غولاني"، أصيب 4 جنود بمعارك متفرقة شمال القطاع.

الأيام، رام الله، 2023/12/14

## ٩. مقاتلو القسام يشتبكون مع دبابات إسرائيلية من المسافة صفر بحي الزيتون

نشرت كتائب عز الدين القسام مقطع فيديو لمعارك خاضتها ضد قوات الاحتلال المتوغلة في حي الزيتون شرقي مدينة غزة، وأظهر المقطع تدمير عدد من الدبابات بقذائف محمولة على الكتف من مسافة صفر.

وظهر مقاتلو القسام وهم يستهدفون الدبابات من داخل بنايات مدمرة وفي مناطق مفتوحة أيضاً. كما أظهر الفيديو لحظة استهداف جندي إسرائيلي خلال وقوفه في نافذة أحد البيوت.

وظهر أحد المقاتلين وهو يزرع ما قال إنها "عبوة تلفزيونية" وعبوة "شواظ" في إحدى الفتحات الأرضية ثم قام بتفجيرهما عن بُعد في دبابة إسرائيلية. وفي آخر الفيديو، ظهر المقاتلون وهم يدوسون حطام آليات عسكرية -بعضها يحمل نجمة داود- بأحذيتهم ويجمعون ملابس عسكرية وذخائر إسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2023/12/13

#### ١٠. القسام تستهدف 7 دبابات وتوقع مع سرايا القدس 15 جنديا إسرائيليا بكمين وسط غزة

قالت كتائب عز الدين القسام اليوم [أمس] الأربعاء إنها تمكنت بالتعاون مع سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي من إيقاع قوة إسرائيلية قوامها 15 جنديا في كمين وسط قطاع غزة بين قتيل وجريح، في حين أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل 10 ضباط وجنود في المعارك التي شهدتها غزة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأوضحت القسام أن الكمين تخللته اشتباكات من مسافة صفر، مما أوقع جنود الاحتلال "بين قتيل وجريح"، مشيرة إلى أن مدفعيتي القسام وسرايا القدس استهدفتا المنطقة بعد ذلك بقذائف هاون من العيار الثقيل. كما أعلنت القسام أنها استهدفت 7 دبابات ميركافا إسرائيلية وناقلتي جند في منطقة معن بمدينة خان يونس بقذيفة الياسين 105، مشيرة إلى تدمير مقاتليها ناقلة جند بشكل كامل شرق مدينة خان يونس بقذيفة "بي-29". من جهتها، أعلنت سرايا القدس قصف الحشود العسكرية لقوات الاحتلال بقذائف هاون في محور التقدم شرقي خان يونس.

الجزيرة.نت، 2023/12/13

#### ١١. حماس: القسام تفي بوعدا بجعل غزة مقبرة للغزة

غزة: قالت حركة حماس بأن كتائب القسام تفي بوعدا بجعل غزة مقبرة للغزة. وأكدت الحركة في تصريح صحفي الأربعاء أن "إعلان جيش الاحتلال الصهيوني عن مقتل عشرة أغلبهم من الضباط، ليلة أمس في الشجاعية شرق غزة، وتزايد أعداد قتلاهم في مختلف محاور القتال، يؤكد حجم الخسارة والفشل لقادة الكيان وجيشه في مواجهة بأس المقاومة وكتائب القسام الذين يوفون بوعدهم بجعل غزة مقبرة للغزة". وأضافت: "نقول للصهاينة بأن قيادتكم الفاشلة لا تلقي أي اعتبار لحياة جنودكم الذين يُقتلون ويصابون يوميا بالعشرات، ولا خيار لكم سوى الانسحاب من غزة، فكلما زادت مدة تواجدكم فيها كلما زادت فاتورة قتلاكم وخسائركم، وستخرجون منها تجرون ذيل الخيبة والخسران بإذن الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/13

## ١٢. خبير عسكري: أنفاق غزة بنيت على أسس هندسية وهذا ما أتوقعه بشأن إغراقها

قال الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء فايز الدويري إن شبكة أنفاق قطاع غزة بنيت على أسس هندسية وبتصميم معقد، في تعليقه على بدء جيش الاحتلال إغراقها وفق صحيفة أميركية. واستدل الدويري -خلال تحليله العسكري لقناة الجزيرة- بتصريحات سابقة لقادة حركة (حماس) حول أنفاق غزة، قالوا إنها تزيد عن 500 كيلومتر، مؤكداً أنها شبكة عنكبوتية، ولدى من صممها خرائط تكشف مساراتها. وأشار إلى أن من أشرف على إنشاء شبكة أنفاق غزة أخذ كافة الاعتبارات والاحتياطات، ومن ضمنها إقدام الاحتلال على إغراقها بالمياه، لافتاً إلى أنها ليست انسيابية ولا تطبق فيها نظرية الأواني المستطرقة، وهي على أعماق مختلفة وبعضها يتكون من أكثر من طابق. ورجح أن الجزئية المتصلة من الأنفاق قرب شارع الرشيد (البحر) لها نهايات قريبة، كما أن شبكة الأنفاق ليست كلها متصلة أو مفتوحة باتجاه البقية، متوقعا أن ينجح جيش الاحتلال في إغراق جزئية معينة فقط.

وكشف أن الاحتلال كان قد أنشأ كتيبة هندسية للتعامل مع الأنفاق في منطقة داخل النقب، وحاول التدريب على مواجهتها باستخدام الكلاب والروبوتات والإغراق والعوامل الكيميائية مثل الغازات السامة، لكنه فشل في تحييد خطرها في معارك قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2023/12/13

## ١٣. معارك جنين تدخل يومها الثالث وارتفاع عدد الشهداء إلى 11

دخلت المعارك بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة ومخيم جنين يومها الثالث. وفجر اليوم الخميس استشهد 3 شبان فلسطينيين جراء قصف إسرائيلي استهدف الحي الشرقي من مدينة جنين، بحسب الهلال الأحمر الفلسطيني. وقال الهلال الأحمر إن القصف الإسرائيلي أسفر كذلك عن إصابة 6 شبان آخرين، جراح 3 منهم وصفت بالخطيرة. وبهذا يرتفع عدد الشهداء الذين سقطوا في مدينة جنين منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية في المدينة إلى 11. في حين أفاد مراسل الجزيرة باستقدام قوات الاحتلال تعزيزات وآليات إضافية إلى محيط الحي الشرقي وسط تصاعد في حدة الاشتباكات مع المقاومين من أبناء المدينة. وقال المراسل إن اشتباكات اندلعت بين مقاومين وقوات الاحتلال في بلدة رمانة غرب جنين. وأظهر مقطع مصور تمكّن المقاومة من تفجير عبوة ناسفة في آلية عسكرية تابعة لقوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة جنين.

الجزيرة.نت، 2023/12/14

#### ١٤. حماس ترفض أي تبادل للأسرى قبل وقف إطلاق النار

القاهرة- "العربي الجديد": نفى رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس بغزة باسم نعيم، في تصريح لـ"العربي الجديد"، وجود أي مفاوضات جديدة بين الوسطاء وحركة حماس بخصوص صفقة تبادل أسرى على غرار ما جرى في نهاية الشهر الماضي. وحول موقف الحركة الرفض لأي مفاوضات حول الأسرى قبل وقف إطلاق النار، أكد نعيم أنه "حتى اللحظة هذا هو الموقف الرسمي والثابت لدى الحركة".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/14

#### ١٥. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" لا تزال بعيدة عن إسقاط حماس

في وقت تسعى فيه الحكومة الإسرائيلية لتصوير حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على أنها على شفا الانهيار في قطاع غزة، يقول خبراء إن حرب المدن المعقدة ستطيل أمد القتال وتجعل النصر أقل وضوحاً، حسب تقرير لصحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن الدكتور مايكل ميلشتاين رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه ديان للدراسات الشرق الأوسطية والأفريقية، "تعرضنا لأضرار جسيمة، وما زلنا بعيدين عن إسقاط حماس، فغالبية مقاتليها لا يزالون على قيد الحياة، ولا تزال تمتلك الصواريخ". ورغم تأكيده أن قصف "الرموز الحكومية مثل البرلمان والمحاكم والمساجد له قيمة رمزية إلى حد كبير"، فإن ميلشتاين اعترف بأن "حماس لا تحتاج إلى هذا لمواصلة قتالها"، قائلاً "بالنسبة لحماس، المقاومة أهم بكثير من الحكم. وطالما أن لديها أسلحة ومقاتلين، فإنها لا تهتم بما إذا كان بإمكانها حكم غزة أو تسليم المساعدات الإنسانية". وإضافة إلى قدرات حماس العسكرية فوق الأرض، يعتقد الخبراء -حسب الصحيفة- أن لديها شبكة واسعة من الأنفاق تحت الأرض يتم فيها تصنيع وتخزين ذخائرها. ويعتقد أن هذه الأنفاق تضم محتجزين وأيضاً قادة حماس الذين يديرون الحرب، وفي ضوء ذلك، تتضاعف تحديات حرب المدن.

الجزيرة.نت، 2023/12/13

#### ١٦. قائد جيش الاحتلال يصف "كمين الشجاعية" بـ"الصعب" .. وتنتيا هو: سنوات الحرب حتى النهاية

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، إن هجوماً لـ"القسام" استهدف قوات جولاني في حي الشجاعية أمس الثلاثاء والذي أسفر عن مقتل 9 جنود، "صعب وخطير".

وقال هاليفي خلال زيارته لجنود جرحى، "كما نعلم جميعاً، شهدنا أمس حدثاً صعباً (في الشجاعة)، تعرضت فيه إحدى وحدات القوات لمحنة، كما تعرض العديد من الضباط في الجيش لإطلاق النار والخطر". وأضاف: "الضباط في المقدمة لأن هذه هي الطريقة التي نعمل بها في الجيش الإسرائيلي، نعتقد أن من الصواب القتال بهذا الشكل، كما نعتقد أن من الصواب الانتصار".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/13

### ١٧. رئيس حكومة الاحتلال لن يرضخ لضغوط أمريكا كما فعل بن غوريون

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2023/12/13، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو قال، مساء اليوم، الأربعاء، إن إسرائيل ستواصل حربها التي تنشأ على قطاع غزة المحاصر منذ 68 يوماً "حتى النهاية"، على حد تعبيره، وذلك رغم الضغوط الدولية على إسرائيل لإنهاء الحرب التي أسفرت حتى هذه اللحظة عن استشهاد 18 ألفاً و608 غزيين معظمهم نساء وأطفال.

جاءت تصريحات نتنياهو في مكالمة أجراها مع قوات اللواء 460 التابع لسلاح المدرعات التي تشارك في العمليات البرية لجيش الاحتلال في قطاع غزة، خلال جولة ميدانية له في منشأة التحقيق التابعة للوحدة 504 في شعبة الاستخبارات العسكرية، وموقع تجميع قوات اللواء 460، جنوبي البلاد. وأفاد بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بأن نتنياهو أطلع على عمليات التحقيق والاستجواب التي يخضع لها من تزعم السلطات الإسرائيلية أنهم مقاتلون في وحدات النخبة التابعة لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، كما أجرى نتنياهو محادثات مع القادة النظاميين والاحتياط التابعين للوحدة 504.

كما تجول نتنياهو في منطقة تجميع قوات اللواء 460، حيث استعرض قادة اللواء الأنشطة العملية للوحدة في قطاع غزة، وأجرى نتنياهو مكالمة مع القوات الموجودة في القطاع، وقال في محادثة أجراها مع قائد اللواء: "أريدكم أن تنقلوا عني هذا إلى جميع الجنود - سواصل حتى النهاية، حتى النصر، حتى يتم تدمير حماس. هذه مسألة محسومة".

وأضاف "استمروا، وقبل كل شيء، اعتنوا ببعضكم البعض. أريدكم أن تنقل عني ذلك إلى جميع الجنود، سنستمر حتى النهاية، حتى النصر، وحتى تدمير حماس. لا ينبغي أن يكون هناك شك في هذا. إنه أمر مهم، إنها رسالة أريد أن أوصولها إلى كل جندي يقاتل في غزة".

وتابع "أريد أن أعرب عن التقدير العميق من قبل جميع مواطني إسرائيل للجهد القتالي الذي تقومون به، وللتضحية والبطولة والنجاح. ومع ذلك، هناك ألم كبير نشعر به. في الأمس مررنا بيوم صعب جداً وكل يوم يسقط المزيد من أبنائنا، قلبي وقلوبنا مع الضحايا وعائلاتهم. نحن نعلم أن حياتهم قد تغيرت".

وأضاف نتنياهو "ومع ذلك، أريد أن أقول بأوضح طريقة ما قلته للتو للقائد الميداني - سنواصل حتى النهاية. هذا السؤال غير مطروح على الإطلاق. أقول هذا أيضاً في مواجهة الألم الكبير، ولكن أيضاً في مواجهة الضغوط الدولية". وتابع "لن يوقفنا شيء، سنمضي حتى النهاية، نحو النصر، لن نقبل بأقل من ذلك".

وشدد على أن "هذه الحرب ستستمر، لكن من المهم أن تستمر بالتطور والحكمة التي تتحلون بها، هذا التطور ينقذ العديد من الأرواح ويمنحنا نفوذاً كبيراً جداً".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2023/12/13، أن نتنياهو قال، في جلسة مغلقة أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية في الكنيست، إن "أي رئيس وزراء لا يستطيع الصمود أمام الضغوط الأمريكية لا حاجة لأن يدخل مكتب رئيس الوزراء"، وفقاً لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية. وأضاف نتياهو، الذي وصف نفسه بأنه "الوحيد القادر على مواجهة الضغوط"، أن "بن غوريون كان قائداً عظيماً لكنه في النهاية استسلم للضغوط الأمريكية"، في إشارة إلى الانسحاب الإسرائيلي من سيناء وقطاع غزة عام 1956.

## ١٨. خلافات داخل حكومة الحرب الإسرائيلية بشأن صفقة تبادل جديدة.. وحماس لاستجيب للمبادرات

شهدت حكومة الحرب الإسرائيلية خلافات داخلية بشأن حجم الجهود المبذولة حالياً نحو صفقة تبادل أسرى جديدة، وقررت عدم إرسال رئيس الموساد إلى قطر في الوقت الحالي. وبحسب التقارير فإن وزير الحرب بيني غانتس يؤيد مبادرة إسرائيلية في هذا الشأن، في حين يعتقد رئيس الوزراء بنيامين نتياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت أن على إسرائيل انتظار إشارة من حركة "حماس" بأنها مهتمة بصفقة تبادل أسرى أخرى، بعد ما وصفوه بـ "الضغط العسكري". ونقلت التقارير عن مسؤول دبلوماسي لم يذكر اسمه قوله، إن رئيس الموساد ديفيد بارنيا، في الوقت الحالي، "لن يتوجه إلى قطر، والقرار هو أن نستمع إلى الاقتراحات إذا جاءت".

وفي السياق، نقلت شبكة "سي أن أن" الأمريكية عن مسؤول مطلع على جهود التفاوض قوله، "إن حركة حماس لم تستجب للمبادرات التي قدمت في الأيام الأخيرة لمحاولة استئناف المفاوضات بشأن الأسرى، في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة ووسطاء آخرون إحياء المحادثات". وذكر المسؤول، "أن قطر نقلت إلى حماس أفكارا جديدة لمحاولة إخراج المزيد من الرهائن من غزة، بما في ذلك صفقة محتملة من شأنها أن تشمل إطلاق سراح ليس فقط النساء الرهائن المتبقيات، بل الرجال أيضا".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/13

#### ١٩. عائلات الأسرى الإسرائيليين تطالب بعودة ذوبها

طالبت هيئة عائلات المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة الحكومة الإسرائيلية بضرورة العمل على صفقة جديدة لتبادل الأسرى، في حين نقل إعلام إسرائيلي اليوم الأربعاء أن هناك خلافات داخل مجلس الحرب بشأن صفقة جديدة. وعبرت هيئة عائلات المحتجزين الإسرائيليين -في اعتصام وسط تل أبيب- عن ازدياد مخاوفها حيال مصير أبنائها في أعقاب حديث الجيش الإسرائيلي عن "استعادة" جثتي محتجزين. وطالبت العائلات الحكومة الإسرائيلية بضرورة التحرك سريعا ووضع منحى جديد للإفراج عن ذوبها، متهمة الصليب الأحمر بـ"التحرك البطيء في ظل الخطر الكبير الذي يواجهه المحتجزون في غزة".

الجزيرة.نت، 2023/12/13

#### ٢٠. وزراء إسرائيليون يردون على بايدن: لن نسمح بإقامة دولة فلسطينية

ذكر موقع الجزيرة.نت، 2023/12/13، رد وزيران إسرائيليان على تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن التي دعا فيها إلى تغيير الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، "من أجل إيجاد حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني"، وقالوا "إن تل أبيب لن تسمح أبدا بإقامة دولة فلسطينية". وقال وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرعي في منشور بحسابه على منصة "إكس" "ولن تكون هناك دولة فلسطينية هنا. ولن نسمح أبداً بإقامة دولة أخرى بين نهر الأردن والبحر. لن نعود أبداً إلى أوسلو"، في إشارة للاتفاق الموقع عام 1993 بين إسرائيل وفلسطين برعاية أميركية.

من جانبه، قال الوزير الإسرائيلي بمجلس الوزراء المصغر (الكابينت) جدعون ساعر، معلقا على تصريح بايدن بضرورة تغيير حكومة الطوارئ الإسرائيلية التي تشكلت بعد الحرب "كانت هذه الحكومة الوحيدة الممكنة". وأضاف في تصريحات نقلتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية "أن حل الحكومة سيشرح حماس وحزب الله وإيران".

وأشار إلى اليوم التالي للحرب، بقوله "لن نوافق على دولة رعب فلسطينية، لا في الضفة الغربية ولا في غزة، لن نوافق على التنازل عن المسؤولية الأمنية هناك، ولن نوافق على المساس بالاستيطان بالضفة الغربية".

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2023/12/13، أ، وزير المالية في حكومة الاحتلال، المتطرف بتسلييل سموتريتش، وصف تأكيد الرئيس الأمريكي جو بايدن على ضرورة حل الدولتين بـ"الانتحار". وقال الوزير المتطرف إن الولايات المتحدة تدفع دولة الاحتلال الإسرائيلي منذ سنوات نحو الاستسلام، معتبرا أن دعوة واشنطن لتبني حل الدولتين "انتحار"، بحسب القناة "14" العبرية.

## ٢١. وزير الخارجية الإسرائيلي: سنواصل حربنا على حماس بوجود دعم دولي أو بدونه

تل أبيب: قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين اليوم الأربعاء إن الموافقة على وقف لإطلاق النار في غزة في هذه المرحلة سيكون خطأ وإن إسرائيل ستواصل حربها على حماس سواء بدعم المجتمع الدولي لها أو دونه. وقال كوهين "إسرائيل ستواصل الحرب على حماس سواء بالدعم الدولي أو بدونه" مضيفا أن "وقف إطلاق النار في المرحلة الحالية سيكون هدية لمنظمة حماس الإرهابية وسيسمح لها بتهديد سكان إسرائيل مرة أخرى".

القدس العربي، لندن، 2023/12/13

## ٢٢. تقرير: "كابينيت الحرب" عارض مقترحا لرئيس الموساد لبحث صفقة تبادل جديدة في قطر

عارض "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، مقترحا قدمه رئيس الموساد، دافيد برنياع، بأن يسافر مجددا إلى العاصمة القطرية، الدوحة، بهدف إجراء محادثات في محاولة للتوصل إلى صفقة جديدة لتبادل الأسرى والرهائن مع حركة حماس، بحسب ما نقلت القناة 13 الإسرائيلية عن ثلاثة مصادر "مطلعة"، مساء اليوم، الأربعاء.



وذكرت القناة أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وأعضاء "كابينيت الحرب" الذي يضم وزير الأمن، يوآف غالانت، والوزير بيني غانتس، إلى جانب عضوين استشاريين، هما وزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، وعضو الكنيست عن "المعسكر الوطني"، غادي آيزنكوت، عارضوا المقترح الذي قدمه رئيس الموساد.

وأشارت القناة 13 في تقريرها إلى "خلافات في 'كابينيت الحرب' بشأن مواصلة التحرك الإسرائيلي في ما يتعلق بالمفاوضات الرامية إلى إطلاق سراح الرهائن" المحتجزين لدى فصائل المقاومة في قطاع غزة؛ وبحسب التقرير، فإن رئيس "المعسكر الوطني"، غانتس، يرى أن على "إسرائيل تحيّن الفرصة لاستئناف المفاوضات".

في المقابل، يرى رئيس الحكومة، نتنياهو، ووزير أمنه، غالانت، أن على إسرائيل مواصلة الضغط العسكري على فصائل المقاومة في قطاع غزة و"انتظار إشارة من حركة حماس بأنها تريد عقد صفقة جديدة"، يكون ثمنها بالنسبة لإسرائيل مقبولا وهي إشارة "لم تصل حتى الآن".

عرب 48، 2023/12/13

### ٢٣. نتنياهو يتشاور مع مقربين منه حول وضعه السياسي

في الوقت الذي تتزايد فيه الانتقادات لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وتراجع شعبيته هو وحزبه بشكل كبير جدا في الاستطلاعات، يحاول تحسين صورته سعيا إلى إعادة ناخبين تراجعوا عن تأييده ودعمه. في هذا السياق، عقد نتنياهو اجتماعين على الأقل الأسبوع الماضي، جرى خلالهما التداول في وضعه السياسي وفي خطوات يعتزم القيام بها بهدف تحسين صورته أمام الجمهور، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء. وذلك في الوقت الذي يكرر فيه الدعوة إلى عدم الانشغال بمواضيع سياسية داخلية وحزبية أثناء الحرب على غزة. ووصفت هذه المداولات بأنها سياسية وليست أمنية، وشارك فيها مقربون من نتنياهو، بينهم وزير القضاء، ياريف ليفين، ووزير التعاون الإقليمي، دافيد أمسال، ورئيس الكنيست، أمير أوحانا، إضافة إلى عدد من مستشاري نتنياهو. وعُقدت هذه المداولات في مكتب رئيس الحكومة في الكنيست. كذلك عُقدت مداولات أخرى مشابهة مؤخرا، وفقا للصحيفة.

عرب 48، 2023/12/13

## ٢٤. غانتس: "حرب البقاء الثانية تفرض علينا ثمنا باهظاً ومؤلماً وصعباً"

تسبب الكمين المميت الذي نفذته كتائب القسام، يوم أمس في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقتل فيه 10 من قوات الاحتلال، أغلبهم من الجنود من لواء جفعاتي للقوات الخاصة، بصدمة في أوساط الاحتلال، دفعت عضو مجلس الحرب بيني غانتس إلى وصف ما يجري بحرب البقاء الثانية، والتمن الباهظ المؤلم. وقال غانتس في مشاركة عبر حسابه بموقع إكس، "إن حرب البقاء الثانية، التي تشنها إسرائيل تفرض علينا ثمنا باهظاً ومؤلماً وصعباً، وكل من يسقط هو ندبة على دولة إسرائيل بأكملها، وكل ندبة من هذا القبيل هي تذكير ببطولة محاربينا، والحاجة إلى أن نكون كمجتمع جديرين بتضحياتهم".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/13

## ٢٥. هآرتس: قلق إسرائيلي من سقف زمني أمريكي لحرب غزة

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، مساء الأربعاء، إن هناك حالة من القلق تسود القيادة السياسية في إسرائيل حيال احتمال وضع الولايات المتحدة سقفاً زمنياً للحرب. وذكرت الصحيفة أن منيع هذا القلق هو الزيارة المرتقبة لمستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، إلى إسرائيل، غدا الخميس. وبحسب الصحيفة، فإن سوليفان قد يفرض على الإسرائيليين موعداً محدداً لإنهاء الحرب على غزة المستمرة منذ 68 يوماً.

القدس، القدس، 2023/12/13

## ٢٦. الأخبار: مستشفيات الكيان استقبلت 10684 جندياً ومستوطناً إسرائيلياً منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول

تجرأ إعلاميون في كيان الاحتلال على كشف إحصاءات حول خسائر العدو البشرية جراء الحرب على غزة. وقد أثار الأمر النقاش حول حجم الرقابة التي تفرضها السلطات العسكرية والأمنية لمنع نشر الأرقام الفعلية للإصابات بين الجنود والمستوطنين.

وكان البارز هو إصرار العدو على نفي ما أورده «يديعوت أحرونوت» قبل أيام عن وجود 5000 إصابة في صفوف جيش الاحتلال. وكانت «الأخبار» قد نشرت عند بدء الهدنة الشهر الماضي، حصيلة أولى لنتائج الحرب على صعيد الكيان، وأظهرت التفاصيل وجود 9038 جندياً ومستوطناً قد أصيبوا بين قتل وجريح منذ 7 أكتوبر. وفي حصيلة محدّثة حصلت عليها «الأخبار»، تظهر

إحصاءات وزارة الصحة في كيان الاحتلال، أن المستشفيات والمراكز الطبية في كل كيان الاحتلال، استقبلت منذ 7 أكتوبر حتى صباح 11 كانون الأول الجاري 10684 جندياً ومستوطناً. وقد توزعت الإصابات بين قتلى وجرحى، وبينها 1802 إصابة في مناطق شمال فلسطين المحتلة حيث المواجهة المستمرة مع المقاومة في لبنان، مقابل 8882 إصابة ناجمة عن المواجهة بين قوى المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة.

الأخبار، بيروت، 2023/12/14

## ٢٧. منظمات يسارية إسرائيلية تحت بايدن على دفع "إسرائيل" لوقف الحرب في غزة

بعثت مجموعة من المنظمات اليسارية الإسرائيلية رسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، تطالبه فيها بحث إسرائيل على وقف العمليات العسكرية في قطاع غزة وإتاحة إيصال المساعدات لسكان القطاع. والرسالة التي بدأت بإدانة هجوم "حماس" على مستوطنات غلاف غزة يوم 7 أكتوبر ضمن عملية "طوفان الأقصى"، اتهمت إسرائيل بـ"عدم الانصياع للتعليمات الأمريكية بالتصرف دفاعاً عن النفس وفقاً للقانون الدولي وقواعد الحرب".

وحسب صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية فإنه "على الرغم من الإيحاء بأن إسرائيل ترتكب انتهاكات للقانون الدولي، تستمر الرسالة في القول إنهم لا يرغبون في التركيز على هذا الأمر بل على قلقهم بشأن الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة".

ورأت المجموعة أن "السياسة الإسرائيلية دفعت الأزمة الإنسانية في غزة إلى نقطة الكارثة - وليس فقط كنتيجة حتمية للحرب"، مشددة على أنه "من المهم أن تقوم حماس بإطلاق سراح الرهائن وإعادتهم إلى إسرائيل، وأن السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة ليس بادرة حسن نية من جانب إسرائيل، بل هو أحد التزاماتها".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/13

## ٢٨. غلاء أسعار وارتفاع التضخم في "إسرائيل" إثر تهديدات الحوثيين

تشير تقديرات في الوزارات الاقتصادية الإسرائيلية إلى أن أسعار قسم من البضائع المستوردة قد يرتفع على إثر تهديد الحوثيين في اليمن بمنع عبور أو استهداف سفن متجهة إلى إسرائيل عند مضيق باب المندب، وسواء كانت هذه السفن بملكية إسرائيلية أو غيرها.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء، أن أضرارا لحقت بناقلة نفط كانت في طريقها إلى ميناء أشدود في إسرائيل جراء استهدافها بصاروخ أطلق من اليمن. والضرر الاقتصادي الأساسي حاليا يتعلق باستيراد السيارات. وقال مدير عام ميناء إيلات، غدعون غولبر، لوسائل إعلام إسرائيلية مؤخرا، إن 85% من مداخل الميناء هي من استيراد السيارات. وأضاف أن "السفن لا تصل إلى الميناء بسبب تهديد الحوثيين، وخسرنا 14 ألف سيارة منذ منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر حتى الآن". وتستورد إسرائيل عشرات آلاف السيارات الجديدة من الشرق الأقصى سنويا، وبات واضحا حاليا أن وصول قسم منها سيتأخر لعدة أسابيع. والحل المطروح الآن هو أن تلتف السفن المتجهة إلى ميناء إيلات ومحملة بالسيارات حول القارة الأفريقية طوال ثلاثة أسابيع كي تصل إلى إسرائيل، الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع أسعارها بـ 10% - 15%. وسيؤدي ذلك إلى ارتفاع نسبة التضخم المالي أيضا بشكل كبير بسبب تأثير أسعار السيارات على هذا المؤشر. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في شبكة تسويق أجهزة كهربائية في إسرائيل قوله إن التوقعات هي أن أسعار السلع المستوردة من الصين سترتفع بنسبة 5% بحلول عيد الفصح اليهودي في نيسان/ أبريل المقبل. ورجحت الصحيفة أن المستوردين سيسعون إلى رفع الأسعار للمستهلكين.

عرب 48، 2023/12/13

## ٢٩. موقع الجيش الإسرائيلي يتعرض لهجوم سبيراني

تعرض الموقع الإلكتروني للجيش الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، لاختراق من قبل مجموعة من القرصنة الداعمين للقضية الفلسطينية، حيث جرى السيطرة على الموقع لفترة قصيرة، وتحميل صور ومقاطع تحمل مضامين رافضة للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. من جهتها، قالت القناة "12" الإسرائيلية، إن "قاعدة بيانات الاستفسارات العامة تم اختراقها وتم حذف كثير من المعلومات من الموقع". واستدركت بالإشارة إلى أنه "لم تتضرر أي مواد سرية ولم يتم تسريب أي مواد سرية".

عرب 48، 2023/12/13

### ٣٠. قائد البحرية الإسرائيلية السابق: اليمن يفرض حصاراً بحرياً كاملاً على "إسرائيل"

ذكر قائد سلاح البحرية الإسرائيلية السابق، اليعيزر ميروم، أنّ القوات المسلحة اليمنية تفرض حصاراً بحرياً كاملاً على "إسرائيل"، وهذا الأمر أدّى إلى تعطيل خروج ودخول 95% من البضائع إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفق ما قال. وأضاف ميروم، لـ "القناة 12" الإسرائيلية، أنّ "ساحة البحر الأحمر ليست ساحة لنا، لكن يمرّ من خلالها النقل البحري المهم لإسرائيل، وهي تحتاج لهذا الممرّ بشكل كامل". كما لفت إلى أنّ 95% من البضائع الداخلة والخارجة من وإلى "إسرائيل" تمرّ عبر البحر، وأنّ جزءاً كبيراً منها يأتي من الشرق، من الصين ودول مشابهة، منها مواد خام ومواد مصنّعة بشكل نهائي، وتمرّ عبر قناة السويس لتصل إلى موانئ حيفا وأشدود، وفي ظل الحصار اليمني، السفن لا تعبر باب المندب".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/13

### ٣١. موازنة "إسرائيل" 2024: الحرب تبعثر خطط الاحتلال والفوضى تحكم النفقات

أدت الخلافات الشخصية في وزارة المالية الإسرائيلية إلى تأخير إعداد موازنة إسرائيل للعام 2024. التعديلات التي يتطلبها تشريع الموازنة لم يتم تنفيذها ويتم تحويل الأموال من الخدمات الاجتماعية لمصلحة تمويل الحرب على غزة.

واعتباراً من اليوم، أي قبل أقل من 20 يوماً على بداية عام 2024، لا يزال من غير الواضح كيف سيتم تنفيذ موازنة إسرائيل بدءاً من يناير/ كانون الثاني. في هذه المرحلة، هناك أمران فقط واضحان: الأول، موازنة إسرائيل للعام المقبل، التي تمت الموافقة عليها في مايو/ أيار 2023 وما زالت جزءاً من قوانين الاحتلال، لم تعد ذات صلة منذ إطلاق الحرب على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، وتتطلب العديد من التعديلات. والثاني أنّ موازنة إسرائيل لعام 2024 لن تكون جاهزة قبل الأول من يناير. (الدولار 3.70 شيكل).

والسيناريو المحتمل، وفق ما يورده موقع "كالكايس" الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، هو حصول تخفيضات أفقية في الوزارات الحكومية، والذي من المفترض أن يوضح الفجوة بين الإنفاق الحكومي الفعلي مقابل الموازنة المخطط لها.

السبب الرئيسي لعدم الاستعداد للعام المقبل، هو سلسلة التعديلات التي لا تنتهي والتي يجب إجراؤها في موازنة عام 2024. والأكثر أهمية هو زيادة النفقات الحكومية بعشرات المليارات من الشواكل في

العام 2024، والتي تقتصر الآن على 513 مليار شيكل، فضلاً عن ارتفاع العجز الحكومي المسموح به من مستوى 2.4% إلى نحو 5%.

### اقتصاد دولي

ويجب أن تأتي هذه التعديلات كجزء من قانون موازنة إسرائيل بشكل كامل يمر عبر الكنيست في ثلاث قراءات، وبالتالي من المتوقع أن تصبح إدارة النفقات الحكومية في أوائل عام 2024 حتى إقرار الموازنة حدثاً صعباً، وهو موضوع على أعتاب الحكومة.

وكذا، عندما يبدأ العام، سيستمر جيش الاحتلال بطبيعة الحال في ضخ جميع المبالغ التي يحتاجها إلى جهاز الأمن. ومن ناحية أخرى، سيتعين عليه التصرف وفقاً لقانون الموازنة الذي أقره الكنيست. ووفقاً لهذا القانون سقف الإنفاق المسموح به يبلغ حوالي 43 مليار شيكل فقط شهرياً، وللمقارنة، كان الإنفاق في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، 55 مليار شيكل، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني حوالي 47 مليار شيكل.

### ضغوط على موازنة إسرائيل

وبعيداً عن موازنات جهاز الحرب، هناك ضغوط إضافية على الميزانية؛ فمصرفات رواتب موظفي القطاع العام، على سبيل المثال، ستستمر كالمعتاد، بل ومن المتوقع أن ترتفع بسبب الارتباط التلقائي، وكذلك العديد من البدلات. وسيتم التأكيد على أن هذه التحديات ستستمر حتى لو تقرر في اللجنة المالية في الكنيست تأجيل موعد خفض الألفي التلقائي، والذي سيتم تطبيقه بعد انتهاء الخلافات.

وتعترف وزارة المالية أيضاً، بحسب "كالكايس" بأنه "حتى لو كان من الممكن اجتياز شهر يناير، الذي يتميز بانخفاض النفقات بشكل عام، فسيكون من الصعب اجتياز شهري فبراير/ شباط ومارس/ آذار بدون ميزانية".

ويلفت الموقع إلى أنه عند تحليل معوقات الجيش الإسرائيلي، "نفهم أن الصعوبة الأساسية في إدارة موازنة بداية عام 2024 ستقع على باب الموازنات المدنية، وليس الرواتب، أي ميزانيات الرعاية الاجتماعية والصحة والتعليم".

بالإضافة إلى ذلك، لن تتمكن العديد من المشاريع من الانطلاق، وقد تتأخر أيضاً المشاريع الجديدة التي تنشأ عن الحرب.

عرب 48، 2023/12/13

### ٣٢. العدوان على غزة يكبد إسرائيل زيادة كبيرة بنفقاتها العسكرية

القدس المحتلة- تتجه الحكومة الإسرائيلية إلى زيادة الإنفاق بشكل كبير خلال العام المقبل، وذلك بسبب تداعيات الحرب على قطاع غزة وما يستتبعها من إجراءات أمنية وعسكرية. واستعرضت صفح متخصصة السيناريوهات المتوقعة لذلك.

وخلال الحرب على غزة، خصصت الحكومة الإسرائيلية 30 مليار شيكل (8 مليارات دولار)، لنفقات الدفاع، وهو ما يعادل 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي، مما يرفع العبء العسكري إلى نحو 5.7% من الناتج المحلي الإجمالي.

وقارنت صحيفة "كلكليست" الاقتصادية الإنفاق الأمني بإسرائيل مع دول أخرى، حيث يبلغ المتوسط في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي، فيما بلغ معدل الإنفاق الدفاعي في منطقة اليورو نحو 1.3%، وفي قوى مثل الولايات المتحدة يبلغ الإنفاق الدفاعي 3.5%.

وبحسب أحدث تقديرات لوزارة المالية الإسرائيلية، فإن التكلفة المباشرة لنفقات الحرب ستصل إلى 110 مليارات شيكل (30 مليار دولار)، وهذا مبلغ ضخم لمرة واحدة، لكنه لا يجسد التغييرات طويلة المدى على ميزانية الدفاع بعد الحرب.

#### الإنفاق الأمني

على الرغم من تأكيد جميع الهيئات على الضبابية وعدم اليقين بشأن تطورات الأحداث الأمنية، يقول مراسل "كلكليست" الاقتصادية أدريان فيلوت "إن هناك إجماعاً على أن القفزة في الإنفاق الأمني الإسرائيلي أمر واقع. وهذا تغيير بعيد المدى بالنسبة لاقتصاد إسرائيل وسياساتها المالية والموازنة لعام 2024".

وأشار المراسل إلى أن نفقات الأمن الإسرائيلية في السنوات الماضية، على الرغم من أنها ترتفع في كل عام، بيد أنها تتناقص من حيث نسبتها في الناتج المحلي الإجمالي، موضحاً "إذا كانت النفقات الأمنية تشكل قبل 30 عاماً حوالي 8.2% من الناتج المحلي الإجمالي، لكنها لعام 2022، انخفضت بشكل كبير وبلغت حوالي 4.2% فقط".

وأوضح فيلوت أن هناك إجماعاً في إسرائيل على أن هناك حاجة إلى استثمار أكبر في الأمن بعد الهجوم المفاجئ للمقاومة الفلسطينية في عملية "طوفان الأقصى"، قائلاً: "لقد انهيار نموذج الجيش الصغير والذكي بالسابع من أكتوبر، وسيتم إعادة هيكلة الجيش في السنوات المقبلة".

## مصادر التمويل

وفي إجابة عن التساؤلات بشأن مصادر تمويل القفزة في الإنفاق الأمني، قالت "كلكليست" إن لدى وزارة المالية عدة طرق وهي زيادة الضرائب، وتحويل من ميزانيات الإنفاق المدني والاجتماعي لصالح الإنفاق الأمني، وخطة ترشيد الإنفاق العسكري، وزيادة القروض. لكن الطريقة الأخطر والتي قد تكون لها تداعيات سلبية على الاقتصاد الإسرائيلي، وبالتالي لا يجدر الاعتماد عليها حصرياً، وفقاً لتقديرات المراسل الاقتصادي فيلوت، "فهي السماح بزيادة عجز الموازنة العامة باللجوء للقروض الخارجية".

## فجوات بالميزانيات

الإضافات الدائمة التي ستدخل إلى قاعدة الموازنة، يقول مراسل الشؤون المالية في صحيفة "غلوبس"، أوردن دوري: "سيتعين على الإضافات المطلوبة بالميزانيات أن تخصص جانباً من نفقات الرواتب، إلى جانب خطط زيادة أفراد الجيش النظامي والاحتياطي". وأوضح دوري للجزيرة نت أن الطواقم المهنية بالجيش ووزارة المالية لا تعرف حجم الأموال والميزانيات لتعزيز الأمن والعسكري لعام 2024، لكن التصريحات للسياسيين تشير إلى زيادة ميزانية الأمن ما بين 20-30 مليار شيكل، أي زيادة قاعدة الميزانية والإنفاق الأمني بنسبة تتراوح بين 31% إلى 47%.

ولفت إلى أنه قبل الحرب على غزة، كانت ميزانية الأمن بإسرائيل 63 مليار شيكل (17 مليار دولار)، و13 مليار شيكل أخرى (3.5 مليارات دولار) من أموال المساعدات الأميركية، وتسعى إدارة الرئيس جو بايدن لزيادة المساعدات الأمنية لتل أبيب بنحو 52 مليار شيكل (14 مليار دولار) لعام 2024. وبينما تشكل المصاريف الأمنية والعسكرية 3.8% من الناتج المحلي الإجمالي، فإن المؤسسة الأمنية تطالب برفعها إلى مستوى 7% لتصل إلى 126 مليار شيكل (34 مليار دولار).

الجزيرة.نت، 2023/12/13

## ٣٣. وسط الحرب على غزة... 16% انخفاضاً في استخدام الإسرائيليين لبطاقات الائتمان

انخفض استخدام الإسرائيليين لبطاقات الائتمان بنسبة 15.8% الأسبوع الماضي - أي أقل من المتوسط السنوي بـ 1.4 مليار شيكل (378,3 مليون دولار) - وفقاً لبيانات نقلتها صحيفة جيروزاليم بوست عن شركة شيفا للتكنولوجيا المالية.



وبلغت نفقات المستهلكين الإسرائيليين عن طريق بطاقات الائتمان خلال الأسبوع الـ9 من الحرب (3 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول الجاري) نحو 7.7 مليارات شيكل (2.1 مليار دولار)، مقارنة بمتوسط الإنفاق الأسبوعي الذي بلغ 9 مليارات شيكل منذ بداية عام 2023، وفقا لبيانات شيفا.

كما انخفض هذا الإنفاق بما يزيد على 2.5 مليار شيكل مقارنة بالأسبوع الثامن من الحرب (26 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي إلى 2 ديسمبر/كانون الأول الجاري)، لتصل نسبة تراجع الإنفاق إلى 24.8%. وأشارت "جيروزاليم بوست" إلى أن قطاع الضيافة والفنادق هما أبرز القطاعات المتضررة جراء هذا التراجع الكبير في الإنفاق، حيث شهدا انخفاضا بنسبة 71% لكل منهما، فيما بلغت نسبة الانخفاض 65% بالنسبة لوكالات السفر و24% لقطاع الترفيه، أما قطاع البقالة والمخابز فقد سجل تراجعا بنسبة 18% مقارنة بمتوسط الإنفاق الأسبوعي عن طريق بطاقات الائتمان العام الجاري.

ونقلت الصحيفة عن تالي هولنبرغ، نائبة مدير التسويق في شيفا قولها "كنا نتوقع أن يؤدي توقف عروض التسوق في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني واستئناف الحرب إلى انخفاض في استخدام بطاقات الائتمان".

الجزيرة.نت، 2023/12/13

### ٣٤. في اليوم الـ69: أكثر من 18,600 شهيد ونحو 50,600 جريح منذ بدء العدوان

غزة: استشهد 27 مواطنا على الأقل، فجر اليوم الخميس، في قصف نفذه طيران الاحتلال الإسرائيلي على منازل مواطنين في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر محلية إن طيران الاحتلال نفذ سلسلة غارات مكثفة على مناطق واسعة في شمال قطاع غزة، وجنوب قطاع غزة، وتحديدًا على مدينتي خان يونس ورفح، حيث استشهد 27 مواطنا على الأقل في قصف لمنزلي عائلتي عاشور وأبو ضباع في رفح. وارتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى أكثر من 18,600 شهيد، ونحو 50,600 جريح، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وما يزال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/14

### ٣٥. القطاع: 300 شهيد في مجازر جديدة.. واعتداء وحصار ودهم مشافٍ

محمد الجمل: تواصل العدوان الإسرائيلي الواسع على قطاع غزة أمس، ولليوم الثامن والستين على التوالي، وصعدت قوات الاحتلال هجماتها وغاراتها الجوية على القطاع، إذ جرى قصف منزل،

وحصار مدارس، وتفجير مبانٍ، وقصف مدفعي واسع استهدف أحياء ومخيمات في القطاع على مدار الساعة. وشهد يوم أمس سقوط أكثر من 300 شهيد على الأقل بعضهم لم يصلوا إلى المشافي، ونحو 700 مصاب، وتوسع الدمار في جميع أنحاء القطاع، كما تواصلت الاشتباكات والمواجهات المسلحة في جميع محاور التوغل، خاصة في أحياء الشجاعية، ومخيم جباليا، ومحافظة خان يونس.

الأيام، رام الله، 2023/12/14

### ٣٦. "صحة" غزة: "إسرائيل" تستخدم المحاصرين في مستشفى كمال عدوان "دروعا بشرية"

قال وكيل وزارة الصحة الفلسطينية بغزة يوسف أبو الريش -اليوم[أمس] الأربعاء-، إن الجيش الإسرائيلي يستخدم المدنيين المحاصرين في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع "دروعا بشرية". وأضاف أبو الريش، في تصريحات لوكالة الأناضول، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استجوبت المحتجزين تحت التعذيب والضرب المبرح وعرضتهم للبرد القارس بعد اقتحام المستشفى أمس الثلاثاء. وكشف أن الاحتلال بعد أن أخلى سبيل عدد من المحتجزين بمستشفى كمال عدوان، أطلق النار عليهم وأصاب 5 أشخاص.

من جانبه، قال متحدث وزارة الصحة أشرف القدرة، إن الاحتلال لا يزال يستهدف المستشفى ومحاصرته ومنع الخروج منه، وقطع المياه والطعام والكهرباء عنه. وأشار إلى وجود 12 طفلا في العناية المركزة لا تستطيع الطواقم الطبية تقديم وجبات الحليب لهم، بسبب عدم توفر المياه الصالحة للشرب.

وقال أشرف، إن الاقتحام جاء بعد نحو أسبوع على فرض الجيش الإسرائيلي حصارا مطبقا على المستشفى، تخللته عمليات قصف أودت بحياة بعض الفلسطينيين. وقد اعتقلت قوات الاحتلال مدير المستشفى أحمد الكلوت.

الجزيرة.نت، 2023/12/13

### ٣٧. مستوطنون يشعلون شموع "الحنوكا" للمرة الأولى داخل المسجد الأقصى

القدس المحتلة: يتعرض المسجد الأقصى المبارك لانتهاكات مستمرة بلغت ذروتها مطلع الأسبوع الجاري، وخاصة أيام الأحد والاثنين والثلاثاء، حيث قام مستوطنون بإشعال شموع عيد الأنوار المسماة "الحنوكا" في المنطقة الشرقية للمسجد الأقصى على مرأى ومسمع من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي توفر الحماية لهم وتمنع حراس المسجد الأقصى من الاقتراب منهم. ووصف أحد

موظفي الأوقاف، في حديث لـ"العربي الجديد"، فضل عدم ذكر اسمه، أن ما حدث في احتفالات الحانوكا على مدى الأيام الماضية في ساحات المسجد الأقصى بأنه غير مسبوق، وهو يحدث لأول مرة منذ العام 1967.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/14

### ٣٨. جنود الاحتلال يغنون الحانوكا في أحد مساجد جنين

نشر حساب إسرائيلي على تليغرام يدعى "إنتلينوز" (Intellinews) مقطع فيديو يظهر جنود الاحتلال الإسرائيلي وهم يغنون أغاني دينية داخل أحد مساجد مخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة. ووفقا لروايات شهود عيان، فقد اقتحم جنود الاحتلال بأحذيتهم مسجدا في جنين أثناء أذان الظهر، واعتقلوا الموجودين داخله، ثم شرعوا في استخدام مكبرات الصوت في المسجد لترديد أغاني عيد الأنوار (الحانوكا).

الجزيرة.نت، 2023/12/13

### ٣٩. هيئات الأسرى: الاحتلال اعتقل نحو 4 آلاف منذ 7 أكتوبر

رام الله: أكدت هيئات الأسرى الفلسطينيين، اليوم [أمس] الأربعاء، أن حصيلة حملات الاعتقال منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول حتى الآن بلغت نحو (4,000)، أعلاها في محافظة الخليل، حيث بلغت الألف. جاء ذلك في ورقة خاصة عن حملات الاعتقال بعد السابع من أكتوبر الماضي، وما يرافقها من جرائم وواقع الأسرى في سجون الاحتلال. وأشارت مؤسسات الأسرى إلى أن من بين حالات الاعتقال (150) من النساء (تشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتقلن من الأراضي المحتلة عام 1948)، وبلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال أكثر من (255)، وبلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الصحفيين بعد السابع من أكتوبر (45) صحافياً، بقي منهم رهن الاعتقال (32). وبلغت أوامر الاعتقال الإداري بعد السابع من أكتوبر أكثر من (2,100) أمر، ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد. كذلك ارتقى في سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر، ستة معتقلين. وتشمل الإحصائية من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً، وهذه المعطيات لا تشمل أي معطى عن أعداد حالات الاعتقال من غزة، لكون الاحتلال يرفض حتى اليوم الإفصاح عنها.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/13

#### ٤٠. "إسرائيل" تحوّل المدارس لمراكز عسكرية وإعدامات.. "الأورومتوسطي": 120 مقبرة جماعية

غزة - وكالات: أعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان توثيق إنشاء أكثر من 120 مقبرة جماعية عشوائية في محافظات قطاع غزة لدفن قتلى العدوان الإسرائيلي على غزة منذ 7 أكتوبر الماضي. ووفقاً للمرصد، فقد "لجأ الناس في القطاع لإنشاء مقابر جماعية عشوائية في الأحياء السكنية وأفنية المنازل والطرقات وصلات الأفراح والملاعب الرياضية، في ظل صعوبة الوصول إلى المقابر الرئيسية والمنظمة".

وأوضح أنهم وثقوا "أكثر من 120 مقبرة جماعية عشوائية دفن فيها 3 أفراد فأكثر من أبناء العوائل المستهدفة".

وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن جيش الاحتلال حوّل مدارس اتخذها عشرات آلاف النازحين ملاجئ إيواء، إلى مراكز عسكرية وإعدامات ميدانية في إطار جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر الماضي في قطاع غزة.

وتلقّى المرصد الأورومتوسطي شهادات عن تنفيذ قوات جيش الاحتلال عمليات إعدام ميداني وقتل دون أي مبرر ضد مدنيين فلسطينيين بعد احتجازهم لأيام داخل مدارس لجؤوا للنزوح إليها. وذكر أن الشهادات أظهرت فظائع إنسانية مروّعة وعمليات قتل لم يكن لها أي مبرر طالبت مدنيين بعد الإفراج عنهم، ما يدلّ على أنه لا يوجد أي سبب لإطلاق النار عليهم وقتلهم إلا إشباع رغبات دموية للجنود وتعبيراً عن الاستباحة الشاملة للمدنيين الفلسطينيين.

ووثّق الأورومتوسطي العثور على نحو 15 جثة متحللة لشهداء فلسطينيين، اتضح من الفحص الأولى لهم تعرضهم لإعدامات ميدانية خلال استجوابهم من جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدرسة شادية أبو غزالة الحكومية في منطقة الفالوجة غرب مخيم جباليا. وأضاف المرصد: "تم العثور على جثث الشهداء بعد انسحاب الآليات العسكرية لجيش الاحتلال من داخل ومحيط المدرسة المذكورة بعد أيام من التواجد فيها والتكثيف بنازحين لجؤوا إليها".

الأيام، رام الله، 2023/12/14

#### ٤١. الأمطار تفاقم معاناة النازحين والمياه تغرق الخيام

رفح - رويترز: فاقمت الرياح العاتية والأمطار الغزيرة في غزة، الليلة قبل الماضية، من معاناة العائلات النازحة، حيث مزقت الخيام الهشة وأغرقتها بالمياه، وغمرت الملابس والبطاطين وأصابت الجميع بالبرد.

في مخيم خيام برفح، جنوب قطاع غزة، يقع على أرض رملية تتناثر فيها القمامة، كان المواطنون يحاولون التعافي بعد ليلة رهيبة، حاملين دلاء من الرمال لتغطية البرك داخل خيامهم أو خارجها مباشرة، وعلقوا ملابس مبتلة. وتمتلك بعض العائلات خياماً مناسبة، لكن البعض الآخر يكتفي بالقماش المشمع أو البلاستيك الرقيق الشفاف المصنوع لحماية البضائع وليس لتوفير المأوى للناس. والعديد من الخيام لا تحتوي على حصر أو أي شيء يفتشونه على الأرض، لذلك أمضى الناس الليل متجمعين على الرمال الرطبة.

الأيام، رام الله، 2023/12/14

#### ٤٢. خبير بيئي: إغراق أنفاق بمياه البحر يجعل غزة غير قابلة للعيش 100 عام

رام الله / قيس أبو سمرة: قال عبد الرحمن التميمي، مدير مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين (أكبر منظمة غير حكومية تعمل على رصد التلوث بالأراضي الفلسطينية)، للأناضول، إن "الحديث عن إغراق شبكة الأنفاق صعب ولكنه غير مستحيل". وأضاف: "الحديث عن إغراق شبكة الأنفاق يواجه تحديات أولها هل هي متصلة؟ وهل أرضيتها رملية أم أسمنتية؟ وهل المقاومة حفرت آبارا لتسريب مياه الأمطار أو أي محاولة لإغراق الأنفاق؟ كل هذه تحديات وتشير إلى أن الأمر ليس سهلا بل معقد ولكنه في الوقت نفسه غير مستحيل". وتابع الخبير البيئي الفلسطيني أن "إسرائيل بحاجة إلى 40 يوما لإغراق الأنفاق التي يصل طولها بحسب ما هو متعارف عليه إلى 450 كلم". وعن آثار إغراق الأنفاق أوضح أنه "إذا نجحت إسرائيل في مخططها فسيؤدي ذلك إلى كوارث بيئية متعددة أولها تلوث المياه الجوفية الملوثة أصلا، وسيؤدي تراكم الملح إلى قتل التربة بشكل كبير ويتسبب بذوبانها الأمر الذي يؤدي إلى انهيارات في التربة ما يعني هدم آلاف المنازل الفلسطينية في القطاع المكتظ بالسكان". وأردف التميمي: "إذا تلوثت المياه والتربة فسيصبح الإنسان حبيس التلوث بكل أشكاله من مياه الشرب، ومنتجات زراعية تؤدي إلى آثار بيئية على صحة". وأكمل: "سيصبح قطاع غزة منطقة طاردة للسكن، وبحاجة إلى نحو 100 عام للتخلص من الآثار البيئية لهذه الحرب". وزاد التميمي، أن "إسرائيل تقتل البيئة في قطاع غزة".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/12/30

#### ٤٣. استطلاع للرأي يظهر تزايدا لشعبية حماس ورفضاً لعباس

أظهر استطلاع للرأي بين الفلسطينيين ارتفاعاً في تأييد حركة (حماس) في قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي متواصل، بينما أظهر رفضاً ساحقاً لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع ما

يقرب من 90% يقولون إنه يجب أن يستقيل. وحسب نتائج الاستطلاع الذي أجراه "المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية" بالتعاون مع مؤسسة "كونراد أديناور" في رام الله "ارتفعت نسب دعم حماس في الضفة الغربية 3 أضعاف ما كانت عليه قبل الحرب".

ووفقا للاستطلاع الذي جري قبل أيام وأعلنت نتائجه يوم الأربعاء، فإن ما يقرب من 70% من الفلسطينيين طالبوا بحل السلطة الفلسطينية، كما رأى 90% من الفلسطينيين أن الرئيس عباس يجب أن يستقيل. كما أظهر الاستطلاع ارتفاع نسبة تأييد العمل المسلح لمواجهة الاحتلال، حيث يرى أكثر من 60% من الفلسطينيين الذين شملهم أن "المقاومة هي الطريق الأمثل لإنهاء الاحتلال".

وبشأن عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها كتائب القسام في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أعربت الأغلبية العظمى من المستطلعة آراؤهم في الضفة وغزة أن قرار الهجوم كان صحيحا، وقال 72% ممن شملهم الاستطلاع إنهم يؤيدون طوفان الأقصى. وعارض 64% من المستطلعة آراؤهم مشاركة السلطة الفلسطينية في لقاءات مع الولايات المتحدة ودول عربية أخرى لبحث مستقبل قطاع غزة بعد الحرب، وقال 60% منهم إنهم يفضلون بقاء حكم حماس في قطاع غزة بعد الحرب.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى إحباط واسع النطاق تجاه المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة والدول الأوروبية الرئيسية، وحتى الأمم المتحدة، التي ضغطت من أجل وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة.

الجزيرة.نت، 2023/12/13

#### ٤٤. بايدن يطلب من السيسي "فتح بوابة" الحدود أمام فلسطيني غزة

واشنطن- محمد المنشاوي: رغم تأكيد الإدارة الأميركية في عدة مناسبات، وعلى لسان عدد من أرفع مسؤوليها، رفضها القاطع لأي محاولات للتهجير القسري لفلسطيني غزة إلى الأراضي المصرية، أكد الرئيس جو بايدن خلال كلمة بمناسبة عيد الأنوار اليهودي (هانوكا) بالبيت الأبيض أمس الأول، طلبه من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ضمان فتح "البوابة لدخولهم مصر".

وجاءت عبارة بايدن في إطار حديثه أمام الضيوف الذين حضروا الاحتفال بالمناسبة اليهودية في الغرفة الشرقية بالبيت الأبيض، حيث بدأ بايدن كلمته وبعجازه دوج إمهوف، الزوج اليهودي لنائبة الرئيس كامالا هاريس، شاكرًا الحاخامات المشاركين في الاحتفالية، ومقدرا مباركتهم البيت الأبيض.

الجزيرة.نت، 2023/12/13

#### ٤٥. مصر: اتفاق على زيادة الوقود المُرسَل إلى غزة

القاهرة: أكد رئيس «الهيئة العامة للاستعلامات» التابعة للرئاسة المصرية، ضياء رشوان، اليوم [أمس]، أن القاهرة «تواصل جهودها الكثيفة لاستمرار دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية للأشقاء في قطاع غزة، سعياً للوقوف معهم في الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يمرون بها جراء العدوان الإسرائيلي الدموي عليهم طوال 68 يوماً»، مشيراً إلى «الاتفاق على زيادة كمية الوقود المدخل للقطاع يوميا من 129 ألف لتر إلى 189 ألف بالإضافة إلى شاحنتي غاز منزلي، وهو ما تم إدخاله بالفعل (اليوم) الأربعاء».

وأوضح رشوان أنه «منذ أمس (الثلاثاء) بدأ مرور شاحنات المساعدات الإنسانية والإغاثية المتجهة من مصر عبر منفذ رفح، على معبر كرم أبو سالم حسب الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي بالإضافة إلى معبر العوجة، كما كان الوضع سابقاً». وأضاف أن «هذا من شأنه تسهيل تسريع وصول الشاحنات لقطاع غزة وزيادة عددها في حدود 60 - 80 شاحنة يوميا».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/13

#### ٤٦. قطاعات أردنية تطالب بتعويضها عن آثار العدوان

عمان-زيد الدبسية: طالبت قطاعات اقتصادية أردنية متضررة من حرب الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، حكومة بلادها بالتدخل لإنقاذها من الخسائر التي تتعرض لها وتهدد كثيرا من المنشآت بالتوقف عن العمل وتسريح العمال. وأطلقت العديد من القطاعات نداءات للحكومة لتخفيف الأعباء المالية التي تعاني منها، وذلك من خلال حزمة إجراءات مالية مقترحة؛ كالإعفاء من الرسوم والضرائب وتوفير التسهيلات المالية بكلف منخفضة والعودة للعمل ببرامج دعم رواتب العاملين التي تم تطبيقها إبان جائحة كورونا وتداعياتها. ووفقا لتأكيدات رسمية، فإن الاقتصاد الأردني تأثر مباشرة من الحرب التي أُلقت بظلال سلبية على كافة الأنشطة الاقتصادية والخدمية والمزاج الاستهلاكي العام الذي يميل على الأغلب للسلع الاستهلاكية الأساسية.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/14

#### ٤٧. "العربي الجديد": حزب الله يقطع الطريق على الحلول الدبلوماسية... جبهة لبنان مرتبطة بغزة

بيروت-ريتا الجمال: خلال الأيام السابقة، برز الحديث عن منطقة عازلة في منطقة جنوب الليطاني، تسمح بعودة المستوطنين إلى المستوطنات التي أخليت بفعل المواجهات العنيفة الدائرة منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقال مصدر نيابي في "حزب الله" لـ"العربي الجديد"، إنه لا اتفاق

سيحصل بين الحزب والاحتلال الإسرائيلي، والجبهة الجنوبية في لبنان مرتبطة بجبهة غزة، مشدداً على أن "الاحتلال وداعميه الأميركيين والغربيين لن يفرضوا أي مخطط مرتبط بجنوب الليطاني، مهما ارتفعت تهديداتهم، وعلى العدو أن يوقف خروقاته في لبنان، وينسحب من الأراضي المحتلة". ونقلت إذاعة "كان ريشت بيت" الإسرائيلية، يوم الأربعاء، عن مسؤولين مطلعين لم تسمهم، قولهم إن الاتصالات من أجل التوصل إلى حلٍ دبلوماسي بشأن لبنان وإبعاد عناصر "حزب الله" إلى ما بعد نهر الليطاني "باتت مكثفة في الأيام الأخيرة". وتزامن ذلك مع انتشار تقارير إعلامية تتحدث عن شروط إسرائيلية أبرزها إنهاء كل أشكال وجود "حزب الله" في جنوب نهر الليطاني، وحصر السلاح بالجيش اللبناني، وفرض رقابة فرنسية على الحدود من الجانب اللبناني، وأميركية من الجانب الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/14

#### ٤٨. قطر تطالب مجلس الأمن بإلزام "إسرائيل" بعدم تغيير الوضع التاريخي والقانوني في القدس

أدانت دولة قطر بشدة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي مصادرة أراض فلسطينية بمنطقة سلوان في القدس الشرقية المحتلة بهدف بناء مطار هوائي، واعتبرت القرار انتهاكا صارخا لمبادئ وأحكام القانون الدولي وقرارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ذات الصلة. وطالبت وزارة الخارجية في بيان اليوم [أمس] مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته لإلزام إسرائيل بوقف إجراءاتها الهادفة إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس، كما حذرت من استغلال الاحتلال الإسرائيلي انشغال المجتمع الدولي بتطورات الأحداث في قطاع غزة لتمير قرارات أحادية تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2023/12/13

#### ٤٩. الجامعة العربية تستنكر تقليص سويسرا مساهمتها في موازنة الوكالة الأممية

القاهرة: أعربت الجامعة العربية، اليوم [أمس] (الأربعاء)، عن استنكارها لقرار سويسرا تقليص مساهمتها في موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وفق «وكالة الأنباء الألمانية». وشدد جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية على أن «الأونروا» تقوم بدور إنساني هائل في المرحلة الحالية في ظل الحملة الوحشية التي تشنها إسرائيل على سكان غزة المدنيين. وفي هذا السياق، عبر المتحدث الرسمي عن الدهشة والاستنكار لتصويت البرلمان السويسري بحجب نحو 21 مليون دولار من المساعدات التي تقدمها سويسرا للوكالة



الأممية، خاصة في ضوء الدور الرائد لهذا البلد في مجال القانون الدولي الإنساني، فضلاً عن كون سويسرا من أهم المساهمين في موازنة «الأونروا».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/13

#### ٥٠. السعودية تُسيّر الطائرة الإغاثية الـ25 لقطاع غزة

الرياض: غادرت الرياض، اليوم [أمس]، الطائرة الإغاثية السعودية الـ25، متجهة إلى مطار العريش الدولي في مصر، تمهيداً لنقلها إلى المتضررين داخل قطاع غزة. وتحمل الطائرة الإغاثية على متنها سيارتي إسعاف، وذلك ضمن الحملة الشعبية لإغاثة الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة. يُذكر أن 14 سيارة إسعاف دخلت قطاع غزة، عبر منفذ رفح الحدودي، متضمنة التجهيزات الطبية الأساسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/13

#### ٥١. مصادر: استهداف ناقلة في البحر الأحمر بالزوارق السريعة والصواريخ

لندن-صنعاء: قالت مصادر بحرية اليوم [أمس]، الأربعاء إن مسلحين في زورق سريع أطلقوا النار على ناقلة في البحر الأحمر قبالة ساحل اليمن واستهدفوها بالصواريخ وذلك في أحدث واقعة تهدد الممر الملاحي بعدما حذرت قوات الحوثي اليمنية السفن من السفر إلى إسرائيل. وقالت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري ومصادر أخرى إن الزورق السريع اقترب أيضاً من سفينة ثانية كانت تبخر في نفس المنطقة لكنها لم تتعرض لهجوم.

وفي حادث منفصل، قال مسؤول دفاعي أمريكي في واشنطن إن المدمرة ماسون التابعة للبحرية الأمريكية أسقطت اليوم الأربعاء طائرة مسيرة تابعة للحوثيين قادمة من اليمن وكانت متجهة صوب المدمرة أثناء تقصيصها لتقارير بشأن هجوم على سفينة تجارية. وقال المسؤول إن الحوثيين هاجموا السفينة التجارية أردمور إنكاونتر بزوارق ثم أطلقوا صاروخين لم يصيبا السفينة. ولم تبلغ السفينة عن أي أضرار أو إصابات وواصلت طريقها.

القدس العربي، لندن، 2023/12/13

#### ٥٢. تقرير: بعد "خيبة أمل وعتاب" المقاومة... اقتراحات على طاولة أردوغان

عمان - "القدس العربي": رغم شيوع "تعبيرات" خيبة الأمل من هوامش المناورة التي قدمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لدعم قطاع غزة مؤخراً بين العناصر القيادية لفصائل المقاومة

الفلسطينية، إلا أن أنقرة بدأت تحاول تأسيس "صياغة" ما تتفق عبرها مع توسيع هوامشها في إسناد حقوق أهل قطاع غزة.

ما حصل مؤخرا وعبر شبكة اتصالات ثنائية مع شخصيات في المقاومة "تبادل رقيق للعتاب" بين القصر الجمهوري التركي وبعض قادة حركة حماس تحديدا، رافعه الأساسية "الأمل" في أن تتخذ تركيا "خطوات فاعلة أكثر" وممكنة ولا تكلفها الكثير دبلوماسيا وسياسيا، من بينها وأهمها "تقليص التبادل التجاري" مع الكيان الإسرائيلي قليلا ولو بصفة "رمزية".

ومن بينها أيضا الضغط أو العمل مع مصر تحديدا واستثمار رغبة القيادة المصرية بالانفتاح أكثر على الرئيس أردوغان والتصالح الشامل معه بعد خطوات جدية اتخذها مؤخرا لمحاصرة ومنع "نشاطات الإخوان المسلمين" في الأراضي التركية، على أن يركز هذا الاستثمار على "إدخال المساعدات" لأهالي قطاع غزة.

يفترض المكتب السياسي لحركة حماس بأن "الرئيس الصديق" أردوغان اليوم في حالة متقدمة من القدرة على "التأثير" على القيادة المصرية، وتخفيف تشدها حصرا بالالتزام بما يسمى "اتفاقية فيلادلفيا" على معبر رفح، بمعنى التسهيل أكثر في إدخال المساعدات.

وحماس بطاقمها السياسي، وقد أبلغت أردوغان شخصيا بذلك، على قناعة تامة بأن أنقرة تستطيع التركيز على "تفكيك الحصار الصحي" حصرا، بمعنى العمل مع المصريين على "إنشاء 3 مستشفيات" وعد بها أردوغان، والأهم التمكن من إقناع المصريين بزيادة عدد "الجرحي" الذين يتم نقلهم للعلاج ولو بموجب قرارات قمة الرياض".

تم تذكير أردوغان مؤخرا وحصرا من القيادي خالد مشعل، بأن الصيغة التي اعتمدها قمة الرياض باسم الدول العربية والإسلامية بجزئية "المعابر والحصار وعلاج الجرحى" هي حصر الصيغة التركية التي اقترحها وزير الخارجية هاكان فيدان. المعنى، تطلب حماس ضمنا من الأتراك "تأسيس حراك إجرائي للدفاع عن صيغتهم" واستعمال أي ثغرة لتحقيق فارق مع المصريين بهذا المجال.

يقدر مسؤول سياسي بارز في حماس تحدثت معه "القدس العربي" بأن المقاومة تتقهم كل الاعتبارات التركية، وما تطالب به فقط من فئة "المقدور عليه" و"الممكن" لأن المتوقع من أردوغان أكثر من "تصريحات ومبادرات دبلوماسية وسياسية" وعلى أساس القناعة بأن "مكانة تركيا" وسط الأمة الإسلامية قد تتراجع إذا لم تتبكر "مبادرات تركية منتجة" في ملف المساعدات حصرا، ولو على "الطريقة الأردنية" حيث مستشفيات ميدانية داخل القطاع، وإنزال مظلي للمساعدات، والأهم "إخراج" مئات من الأطفال المصابين لعلاجهم في عمان.

يبدو عموماً أن "القيود" التي تقلص من الحراك التركي الإجرائي المضاد للعدوان مفهومة لدى قادة المقاومة السياسيين، لكنها تنتهي بعتاب مر وبملاحظات وبآمال في قفزات أكبر وأهم مأمولة. يشكر قادة حماس في كل المناسبات "الموقف التركي" وهو ما رصدته "القدس العربي" مؤخراً على هامش التفاعل مع "شخصيات عربية وأردنية"، لكن "خيبة الأمل" موجودة في المسار، لأن أنقرة لديها قدرة ووعود.

طلب مؤخراً من الوزير فيدان صراحة "إقامة المستشفيات التي وعد بها أهل غزة" منذ بدأ القصف الوحشي، والتحرك مع وعبر مصر في سياق الضغط السياسي لتفكيك الحصار الناتج عن التزامات اتفاقية "فيلاذلفيا" التي يتشدد المصريون بخصوصها بطريقة "مؤذية جداً" لأهالي القطاع. وطلب من الوزير التركي ولو تلويح بـ"تقليص محدود" للعلاقات التجارية مع الكيان، ودعم مشروع سبق أن تحدث عنه الإعلام، فكرته تحشيد وتأمين مبادرة الـ"1000" قارب التي تبنتها في الإطار الرمزي بعض المنظمات الأوروبية، كما طلب منه الاستفادة من موقف شركاء الحزب الحاكم من الحركة القومية التي "تلاحظ علناً" قصور الدعم التركي لأهالي القطاع.

تلك طلبات على طاولة أردوغان شخصياً. في المقابل، ما تقدمه أنقرة وتذكره في التواصل هو التزام بالمضي قدماً في "جمع وثائق لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين" وتحذير الموساد الإسرائيلي "قاعاً لا قولاً" من أي "مغامرة" لاغتيال أي شخصية فلسطينية داخل الأراضي التركية، والبقاء في دور "الفلتر الداعم" على المستوى الدولي. أبلغ الأتراك بأنهم يقدمون "خدمة نوعية خاصة" حالياً، قوامها الحرص على اتهام إسرائيل بـ"التطهير العرقي"، الأمر الذي يقدم مساهمة منتجة وفعالة داخل إطار "حلف الناتو" تحديداً، ويعزل الحلف ضمناً عن "سردية الكيان".

تحدث الأتراك أيضاً مؤخراً عن "تجميع طاقم طبي ومعدات" قريباً على الحدود في رفح، ومحاولة إدخال أطقم للقطاع و"بقاء مكتب حماس" في إسطنبول كما هو، وتعزيز قناة التواصل التي طلبتها حماس مع ممثلين للجهد الإسلامي، وحرب "دبلوماسية" على العدوان. تلك كلها "التزامات" ترحب بها المقاومة، لكن موقفها الأعمق التأشير بصيغة "شكراً، لكن نطمح بالمزيد بما يليق بالجمهورية التركية ويتعامل مع حجم وهول العدوان والجريمة".

القدس العربي، لندن، 2023/12/13

## ٥٣. حزب "العدالة والتنمية" المغربي: لم يعد مقبولاً استمرار أي علاقات بين المغرب والكيان

الرباط. «القدس العربي»: جدّد حزب "العدالة والتنمية" دعوته إلى الدولة المغربية من أجل "إغلاق مكتب الاتصال وطرد ممثل الكيان الصهيوني"، ولفتت إلى أنه "لم يعد مقبولاً استمرار أي علاقة أو

اتفاقيات مع كيان يرتكب مجازر وحشية وجرائم ضد الإنسانية وحرب إبادة في حق الفلسطينيين في غزة على الخصوص.

ودعا بيان صادر عن الحزب، توصلت "القدس العربي" بنسخة منه، كل الدول العربية والإسلامية وكل دول العالم إلى "اتخاذ مثل هذه القرارات، والضغط بكل الوسائل على هذا الكيان المجرم لوقف عدوانه الهمجي على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية والقدس والأقصى، وحرب الإبادة الجماعية والشاملة للمدنيين في غزة والاعتداءات والانتهاكات المتكررة بالضفة الغربية والقدس والأقصى".

القدس العربي، لندن، 2023/12/13

#### ٥٤. منذ الحرب على غزة... "إسرائيل" تستهدف الأراضي السورية 33 مرة

لندن: تواصل إسرائيل استباحتها للأراضي السورية، في إطار حربها مع «حزب الله» اللبناني والمليشيات الموالية لإيران داخل الأراضي السورية، في حين أقدمت الأجهزة الأمنية السورية على اعتقال 4 أشخاص بتهمة إعطاء معلومات وإحداثيات لإسرائيل لقصف مواقع تابعة لـ«حزب الله» في العاصمة دمشق. وصعدت إسرائيل بشكل كبير من استهدافاتها الجوية والبرية عقب بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، مستهدفة مواقع عديدة تتبع غالبيتها لـ«حزب الله» اللبناني، في حين ركزت الضربات الأخيرة على إيقاع خسائر بشرية في صفوف المقاتلين في «حزب الله». ووفقاً لإحصاءات «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الأربعاء، فقد استهدفت إسرائيل منذ الحرب على غزة 33 مرة الأراضي السوري، منها 13 استهدافاً برياً بقذائف صاروخية، و19 جوياً، وضربة واحدة لا يُعلم إذا كانت جوية أم برية، وأسفرت في مجملها عن مقتل 36 عنصراً عسكرياً ومدنيين اثنين. ويتوزع القتلى العسكريون نتيجة الضربات الإسرائيلية بحسب «المرصد»، كالتالي: 14 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، 17 من «حزب الله» اللبناني، واحد من الجنسية السورية ضمن القوات الموالية لإيران، واثنان من «الحرس الثوري» الإيراني.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/13

#### ٥٥. البيت الأبيض يؤكد أن واشنطن عبّرت لإسرائيل عن "مخاوف" حيال سقوط ضحايا مدنيين في غزة

واشنطن: أعلن البيت الأبيض الأربعاء أن الولايات المتحدة عبّرت لإسرائيل عن مخاوفها حيال سقوط ضحايا مدنيين في غزة، بعدما حذّر الرئيس جو بايدن الدولة العبرية من أنها قد تخسر الدعم الذي تحظى به بسبب "قصفها العشوائي" في القطاع.

تعد التصريحات الصادرة عن بايدن الثلاثاء، الانتقاد الأشد الذي يوجهه حتى الآن للدولة العبرية بعدما شدد مرارا على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها عقب هجوم حماس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

ولدى سؤاله عن تصريحات أدلى بها بايدن للمانحين من أجل حملة إعادة انتخابه، قال الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي "راودتنا مخاوف".

وأضاف في تصريحاته للصحافيين "عبرنا عن هذه المخاوف بشأن تواصل هذه الحملة العسكرية مع الإقرار في الوقت ذاته أن حماس هي التي بدأت".

وتابع أن بايدن أعرب عن هذه المخاوف "علنا وبشكل خاص" لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأضاف أن إسرائيل أظهرت "نية واضحة" بخفض عدد الضحايا المدنيين، بما في ذلك عبر تقليص عدد ضرباتها الجوية منذ استأنفت عملياتها في أعقاب انهيار هدنة مع حماس.

لكنه أكد "أحيانا في الحروب لا تطبق الخطط الأمثل بالطريقة المرجوة".

كما قلل كيربي من أهمية تصريحات بايدن بأن على نتنياهو "تبديل" سياسته المعارضة لحل الدولتين وأن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي اليمينية المتطرفة "تصعب" الأمور عليه.

وتابع "لا نملي شروطا.. لا يعود الأمر إلينا في إملاء الشروط على حكومة أجنبية ذات سيادة".

القدس العربي، لندن، 2023/12/13

## ٥٦. لازاريني: الفلسطينيون يواجهون أحلك فصل في تاريخهم منذ العام 1948

أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنروا) فيليب لازاريني، اليوم الأربعاء، أن أبناء شعبنا في قطاع غزة الذين يتعرضون لعدوان إسرائيلي متواصل منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، "لم يعد لديهم وقت أو خيارات".

وقال خلال المنتدى العالمي للاجئين المنعقد في مدينة جنيف السويسرية، "في مواجهة القصف والحرمان والأمراض، في مساحة ضيقة بشكل متزايد، يواجه (الفلسطينيون) أحلك فصل في تاريخهم منذ العام 1948، مع أنه تاريخ مؤلم".

وأوضح لازاريني أنّ "سكان غزّة يتجمعون الآن في أقل من ثلث الأراضي الأصلية، بالقرب من الحدود المصرية"، مضيفاً: "من غير الواقعي التفكير بأنّ الناس سيظلّون صامدين في مواجهة مثل هذه الظروف المعيشية".

وأشار لازاريني إلى أنّ مدينة رفح الواقعة على الحدود المصرية، وحيث يوجد المعبر الوحيد المفتوح أمام المساعدات الإنسانية المتجهة إلى قطاع غزة، قد ارتفع عدد سكانها من 280 ألف نسمة إلى أكثر من مليون شخص".

وشدّد على أنّ الاستجابة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية تعتمد إلى حدّ كبير على قدرات الأونروا، فقد أوضح أنّها "على وشك الانهيار".

وقال لازاريني: "نحن بحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار للأغراض الإنسانية في غزة وإنهاء الحصار للسماح بدخول المساعدات الكافية. وهنا أرحب بالدعم الساحق من 153 دولة عضو في الأمم المتحدة اعتمادها قراراً في الجمعية العامة بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية".

وتابع: "ماذا يمكن لمئة شاحنة أو ما يقرب من هذا العدد يوميا أن تقدم لـ 2.2 مليون شخص؟". من جهته، أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي عن قلقه إزاء النزوح الجماعي لسكان غزة، داعياً إلى وقف إطلاق النار.

وأضاف "أعتقد أنه من المهم أن نشدد على أن هذا الإجراء للأشخاص (...) لا يجب أن يتم الترويج له ولا أن يكون قسرياً، لكن بما أن الناس يتعرضون للقصف وهم في وضع صعب جداً، يمكن القول إن وقف إطلاق النار هو السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق".

وارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان إلى أكثر من 18600 شهيد، غالبيتهم من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى نحو 50600 جريح، في حصيلة غير نهائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/13

## ٥٧. رئيسة المفوضية الأوروبية تؤيد فرض عقوبات على المستعمرين في الضفة

قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، اليوم الأربعاء، إنها تؤيد فرض عقوبات على المستعمرين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة.

ونددت رئيسة المفوضية الأوروبية، أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، بتصاعد أعمال العنف التي يمارسها المستعمرون، واعتبرتها تهديدا لاستقرار المنطقة.

وأضافت: "يتسبب تصاعد أعمال العنف الذي يمارسه المتطرفون من المستعمرين معاناة هائلة للفلسطينيين. إن ذلك يعرض احتمالات سلام دائم للخطر ويمكن أن تقاوم عدم الاستقرار الإقليمي. لهذا السبب أنا أؤيد فرض عقوبات على الأشخاص المتورطين في الهجمات في الضفة الغربية".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/13

### ٥٨. الأونروا: 2023 العام الأكثر دموية للفلسطينيين في الضفة الغربية

وصفت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، العام 2023 بأنه "الأكثر دموية" في الضفة الغربية، منذ بدء الأمم المتحدة في تسجيل وتوثيق عدد ضحايا ممارسات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة، في عام 2005.  
جاء ذلك في تقرير يكشف الأوضاع الإنسانية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، مع مرور أكثر من شهرين على اندلاع الحرب الإسرائيلية ضد القطاع، وتصاعد حدة المدهامات والاعتقالات التي تنفذها القوات الإسرائيلية في الضفة.  
وقالت الأونروا إن 2023 بمثابة "العام الأكثر دموية بالنسبة لحالات مقتل فلسطينيين في الضفة الغربية، منذ أن بدأت الأمم المتحدة في تسجيل الضحايا في عام 2005".  
وأضافت: "وفقا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، قتل 271 فلسطينيا على يد قوات الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية، بينهم 69 طفلا، بالإضافة إلى 8 فلسطينيين قتلوا على يد المستوطنين الإسرائيليين".  
كما أشارت إلى تسجيل مقتل فلسطينيين اثنين آخرين، لكن دون معرفة المسؤول عن مقتلهما سواء كانوا من "الجيش الإسرائيلي أو مستوطنين"، وفقا للبيان.  
وفيما يتعلق بالأوضاع في قطاع غزة، كشفت المنظمة الأممية أنه "ما لا يقل عن 288 نازحا يقيمون في منشآتها بقطاع غزة لقوا حتفهم، وأصيب ما لا يقل عن 998 آخرين، منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي".  
وأوضحت أن 98 من منشآتها في المنطقة الوسطى لقطاع غزة ومدينتي خان يونس ورفح (جنوب)، باتت تأوي أكثر من 1.1 مليون نازح، بحسب المصدر ذاته.

الغد، عمان، 2023/12/14

## ٥٩. لافروف: غير مقبول تذرع إسرائيل بحماس لمعاقبة الفلسطينيين

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه من غير المقبول أن تستخدم إسرائيل حركة حماس ذريعة لمعاقبة الشعب الفلسطيني بشكل جماعي. ولفقت لافروف إلى أن هجوم حماس على إسرائيل (معركة طوفان الأقصى) في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي لم يأت من فراغ، مشيراً إلى أن الهجوم جاء بعد سنوات طويلة من الحصار والوعود التي لم تتحقق بإقامة الدولة الفلسطينية. وجاءت تصريحات لافروف في كلمة له عبر الفيديو أمام منتدى الدوحة المنعقد بالعاصمة القطرية الدوحة بدورته الـ 21 تحت شعار "معا نحو بناء مستقبل مشترك".

الجزيرة.نت، 2023/12/13

## ٦٠. مسؤول أميركي: مشكلة "إسرائيل" غطستها وهي خسرت حرب المعلومات

ذكرت مجلة نيوزويك الأميركية نقلا عن ضابط شارك في مداوالات داخل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وفي نقاشات مع الإسرائيليين، أن جزءا من المشكلة هو غطسة إسرائيل، لكن الحقيقة البسيطة هي أنها خسرت حرب المعلومات لأنها دمرت الكثير، حتى لو كان بإمكانها تبرير كل هجوم على حدة. كما نقلت عن ضابط رفيع في القوات الجوية الأميركية أن إسرائيل كانت تستخدم قنابل أكبر حجما -على الأقل خلال الأسبوعين الأولين من الحرب على غزة- مما قد تستخدمه الولايات المتحدة.

وبحسب هذا الضابط، فإن إدارة بايدن تدعم الهدف العام للحرب المتمثل في القضاء على حماس، لكنها غير مرتاحة للطريقة التي تسعى إسرائيل بها لتحقيق هذا الهدف.

وأضافت المجلة أن إسرائيل كانت تضرب أهدافا ثابتة رغم تقدير بأن المقاتلين قد أخلوها بالفعل واختارت تدميرها لجعلها غير قابلة للاستخدام، مشيرة إلى أن هذه ممارسة تتجنبها الولايات المتحدة في حروبها الأخيرة.

وذكرت كذلك نقلا عن مصادر أميركية وإسرائيلية أن واشنطن ليست متشككة في استحالة القضاء على حماس فحسب، بل تخشى أيضا تداعيات ذلك على إسرائيل خلال سعيها لتحقيق هذا الهدف. كما أشارت المجلة إلى أن مصادر مطلعة قالت إن مجتمع الاستخبارات الأميركية يتفق داخليا على أن عدد القتلى الفلسطينيين يتوافق مع إحصائيات وزارة الصحة في غزة.



ووفقاً للمجلة، فقد قال ضابط في الاستخبارات العسكرية الأميركية إن إسرائيل تسببت بأضرار جسيمة بين المدنيين، وهي مستعدة للتسبب في الكثير من الأضرار المدنية في سعيها لتحقيق أهداف حربها النهائية.

كما قال ذلك الضابط إن إسرائيل بعد شهرين من الحرب تقول إنها قتلت 20% من تقديرات عدد مقاتلي حماس قبل الحرب، معتبراً أن "هذه حالة كلاسيكية للفوز بالمعركة وخسارة الحرب"، وأن "هجوم إسرائيل على غزة هو في الواقع هجوم على المدنيين".  
ومع ذلك فإن مسؤولاً في الجيش الإسرائيلي يتساءل، بحسب نيوزويك، "لماذا تبيعنا واشنطن القنابل التي تزن ألفي رطل إذا كانت قلقة من استخدامنا لها؟".

الجزيرة.نت، 2023/12/13

#### ٦١. أميركا وبريطانيا تفرضان عقوبات جديدة على حماس

قالت وزارة الخزانة الأميركية، اليوم الأربعاء، إن الولايات المتحدة وبريطانيا فرضتا مزيداً من العقوبات على مسؤولين ووسطاء في حركة «حماس»، وفقاً لوكالة «رويترز». وأضافت الوزارة أن العقوبات تستهدف ثمانية أفراد يعملون على استمرارية نشاط «حماس»، من خلال تمثيل مصالح الحركة في الخارج، وإدارة شؤونها المالية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/13

#### ٦٢. البابا فرنسيس يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة

جدد البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، اليوم (الأربعاء) دعوته إلى وقف «فوري» لإطلاق النار في غزة، وحث على إنهاء معاناة الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال بابا الفاتيكان لطائفة من أكثر من 35.1 مليار كاثوليكي في العالم، اليوم (الأربعاء): «أجدد ندائي من أجل وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية»، وفقاً لما ذكرته وكالة «رويترز». وتابع: «نريد أن تنتهي هذه المعاناة الكبيرة للإسرائيليين والفلسطينيين»، وحث على إطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين، وتوصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/13

### ٦٣. رئيسة مجموعة الأزمات الدولية: لا يمكنك ضرب بلد بأكمله ويجب إنقاذ الأرواح في غزة

قالت رئيسة مجموعة الأزمات الدولية كومفورت إيرو، إننا قلقون بشأن درجة الانتقام التي تحدث في قطاع غزة، التي أدت إلى مقتل أكثر من 17 ألف فلسطيني، وعدد من الأطفال الأبرياء والنساء والرجال، وإن مجموعتها كانت من أولى المنظمات التي دعت إلى وقف إطلاق النار في القطاع من أجل تجنب الكارثة، و"هذا الجنون الإنساني الذي نراه".

وعلى هامش منتدى الدوحة الذي عُقد الأيام الماضية في العاصمة القطرية، أضافت إيرو -في حوار مع الجزيرة نت- أننا "لم نر أبداً مشهد الصراع في العالم بهذا القدر من الكآبة والكارثية".

الجزيرة.نت، 2023/12/13

### ٦٤. ترودو لنتياهو: ندم وفقاً مستداماً لإطلاق النار في غزة

قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو لنظيره الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس (الثلاثاء)، إنه يدعم وفقاً مستداماً لإطلاق النار في حرب غزة، وفقاً لـ«وكالة الأنباء الألمانية». وناقش رئيسا الوزراء الحرب المستمرة خلال محادثة هاتفية، حسبما أعلن مكتب ترودو. وأعرب رئيس الوزراء الكندي عن دعمه «لمزيد من فترات التوقف الإنسانية، وللجهود الدولية العاجلة نحو وقف إطلاق نار مستدام»، وفقاً لبيان صادر عن مكتب ترودو.

وحث ترودو على الوصول الآمن ودون عوائق للمساعدات الإنسانية المنقذة لحياة السكان المدنيين. وشدد ترودو أيضاً على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وفقاً للقانون الدولي، وأدان الهجوم الذي شنه مسلحون من حركة «حماس»، و«معاملتها غير المقبولة» للرهائن. كما طالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن. وقال رئيس الوزراء الكندي إنه يجب أن يكون هناك حل الدولتين لضمان سلام دائم في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/13

### ٦٥. رئيس البرازيل يحث المجتمع الدولي على العمل من أجل «حل الدولتين»

حث الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا، الأربعاء، المجتمع الدولي على العمل من أجل التوصل إلى حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ودعا إلى تمثيل أفضل في المؤسسات العالمية مثل الأمم المتحدة. وقال لولا، في حديثه خلال اجتماع تحضيرى قبل اجتماع مجموعة

العشرين في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، الذي ستستضيفه البرازيل «يجب علينا أن نناقش بجدية المفارقة التاريخية للحكومة العالمية، التي لم تعد تمثيلية».

الخليج، الشارقة، 2023/12/13

### ٦٦. جامعة هارفارد تدعم رئيسها بعد تصريحات عُدت "معادية للسامية"

ستبقى رئيسة جامعة هارفارد، كلودين جاي، قائدة لجامعة آيفي ليج «رابطة اللبلاب» المرموقة، بعد تعليقاتها، الأسبوع الماضي، في جلسة استماع بـ«الكونغرس» حول ما عُدت «معاداة السامية»، وفق ما أعلنت أعلى هيئة إدارية في الجامعة، أمس الثلاثاء. وكتب مجلس الإدارة، المؤلف من 11 عضواً: «تؤكد مناقشاتنا الواسعة ثقتنا بأن الرئيسة جاي هي القائدة المناسبة لمساعدة مجتمعنا على التعافي والتصدي للقضايا المجتمعية الخطيرة التي نواجهها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/14

### ٦٧. "أكشن إيد": كلمة "جحيم" لا تصف حقيقة الوضع والواقع الإنساني والمعيشي في قطاع غزة

قالت مسؤولة التواصل والمناصرة في منظمة "أكشن إيد" الدولية ريهام الجعفري إن كلمة "جحيم" لا تصف حقيقة الوضع في قطاع غزة، والواقع الإنساني والمعيشي الخطير للمواطنين في القطاع، الذين أصبح 85% منهم نازحون يعيشون أوضاعاً تتضاعف قسوتها مع الأمطار والبرد. وأوضحت الجعفري في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، اليوم الأربعاء، أن كافة المؤسسات على استعداد لتقديم المساعدة لكنها تواجه بصعوبات، أبرزها محدودية المساعدات التي تصل فقط عبر معبر رفح، وايضاً بسبب تواصل القصف والغارات التي تعيق الوصول الى المواطنين وتقديم المساعدة لهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/13

### ٦٨. واشنطن: "إسرائيل" تعهدت بعدم نشر صور معتقلين مجردين من ملابسهم في غزة

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، الأربعاء، أنّ الاحتلال الإسرائيلي أقرّ بأنّ التقاط ونشر صور لعشرات المعتقلين الفلسطينيين في قطاع غزة مجردين من ملابسهم كان غير مناسب وتعهد التخلّي عن هذه الممارسة.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/14

## ٦٩. نجوم حول العالم يطالبون بوقف العدوان على غزة

يواصل نجوم وفنانون من أنحاء العالم توقيع الالتماسات والدعوات، ويدلون بالتصريحات، ويدونون عبر مواقع التواصل، لوقف إطلاق النار وإنهاء العدوان الإسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، من الولايات المتحدة إلى إسبانيا، مروراً ببريطانيا.

في هوليوود أدانت الممثلة، أنجلينا جولي، المعروفة بنشاطها الإنساني ودورها كمبعوثة خاصة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الشهر الماضي، العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة. ووصفت غزة بأنها "سجن في الهواء الطلق منذ ما يقرب من عقدين من الزمن".

بدورها، نشرت الممثلة الإسبانية، بينيلوبي كروز، قصة (Story) على حسابها في "إنستغرام"، تدعو فيها إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة. وسبق أن تعرضت كروز لانتقادات بسبب دعمها لغزة خلال العدوان الإسرائيلي عليها عام 2014، بعدما كتبت رسالة في الصحافة الإسبانية تدين فيها العدوان الإسرائيلي في ذلك الوقت.

وشاركت النجمة الإسبانية، بطلة مسلسل "لاكاسا دي بابل"، إتيار إيتونيو، في وقفة احتجاجية من أجل فلسطين في بلدة غرنیکا شمالي إسبانيا، أحد الأماكن الرمزية للحرب الأهلية الإسبانية، التي تعرّضت للقصف عام 1937.

وكتبت إيتونيو عبر حسابها في "إنستغرام" أن "العالم والتاريخ لا يمكن أن يقبلا غرنیکا جديدة"، و"ندعو إلى وضع حد لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي في نهب الفلسطينيين وندين بشدة أي قبول أو تواطؤ مع هذه الإبادة الجماعية".

وتعليقاً على رسالة إيتونيو، عبرت نجوى نمري، إحدى بطلات العمل نفسه، عن تأييدها للرسالة دعماً لفلسطين عبر "إنستغرام".

في المملكة المتحدة، وقّع نجوم بينهم الممثلة الحائزة على جائزة أوسكار أوليفيا كولمان، ونجمة "بريدجرتون" نيكولا كوجلان، والمخرج السينمائي كين لوتش، رسالة في نهاية الشهر الماضي، اتهمت صناعة الفنون والثقافة بالتواطؤ لإسكات الأصوات الفلسطينية وسط العدوان الإسرائيلي على غزة.

كما وقّع فنانون بريطانيون رسالة تطالب بوقف إطلاق النار في غزة وفتح المساعدات الإنسانية، من بينهم تيلدا سوينتون، تشارلز دانس، ستيف كوغان، ميريام مارجوليس، مايكل وينتربوتوم، مايك لي وآصف كاباديا.

واتهمت الرسالة الحكومة البريطانية "بالتسامح مع جرائم الحرب ومساعدتها والتحريض عليها".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/14

#### ٧٠. ضغوط شعبية على حكومة الدنمارك: تحول مواقفها تجاه قضية فلسطين

بدأت تتبلور حالة شعبية ضاغطة على حكومة الدنمارك برئاسة ميتا فريدركسن (من الاجتماعي الديمقراطي/يسار وسط) لتبني سياسات مختلفة عن تلك التي وصفت محلياً بأنها "تأييد أعمى" لدولة الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى جانب اتساع رقعة رافضي السردية الصهيونية من جهة وتوسع نطاق فهم قضية فلسطين ودعم شعبها في مقاومته للاحتلال. ومنذ الأسبوع الماضي، انطلقت في عموم الدنمارك حملة شعبية بعنوان "مبادرة الشعب" لنقاش حول القضية الفلسطينية والدعوة إلى وقف العدوان على غزة والمساهمة إنسانياً في إنقاذ الفلسطينيين. والمبادرة الشعبية هي تقليد ديمقراطي دنماركي برفع عريضة موقعة من 50 ألف مواطن لمناقشة قضية بعينها في البرلمان. خلال يومين فقط كانت العريضة قد وقعت من أكثر من 80 ألف شخص، وهي سابقة لم تحظَ بمثل هذا الدعم السريع، مع تواصل التوقيع قبل أن تقدم يوم الجمعة المقبل إلى البرلمان. يؤكد الباحث والكاتب السياسي جون غراوسغورد، في حديثه لـ"العربي الجديد"، أن الطبقة السياسية في الدنمارك أدركت مدى الضغوط الشعبية، ما دفعها إلى ما وصفه بـ"مفارقة غير متوقعة"، ويشير إلى اتخاذ رئيسة الحكومة فريدركسن ووزير خارجيتها لارس لوكا راسموسن موقفاً ملموساً، حيث تبني بياناً اسكندنافياً يدعو إلى وقف إطلاق النار قبل يومين. ويعكس هذا التحول رد الحكومة على انتشار الاستياء الشعبي من سياسات الدولة وازدواجية المعايير.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/13

#### ٧١. أكسيوس: أمريكا ترجئ بيع بنادق إم-16 لإسرائيل بسبب عنف المستوطنين

واشنطن: نقل موقع أكسيوس الإلكتروني، اليوم الأربعاء، عن مسؤولين أمريكيين لم يذكر اسميهما قولهما إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سترجئ بيع أكثر من 20 ألف بندقية إم-16 أمريكية الصنع إلى إسرائيل بسبب مخاوف تتعلق بهجمات المستوطنين الإسرائيليين على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2023/12/13

## ٧٢. "تيك توك" يعكس الدعم العالمي لفلسطين

بينما يُتهم "تيك توك" بأنه "ينشر" معاداة السامية و"الانحياز إلى فلسطين"، تؤكد الدلائل بوضوح أن محتوى التطبيق المؤيد لغزة وفلسطين لا يعدو كونه انعكاساً لتأييد العالم لأصحاب الحق. وخلال الشهر الماضي، حاولت "تيك توك" طمأنة قادة الأعمال والمؤثرين والمنظمات اليهودية بأنها لا تروج للخطاب المعادي لإسرائيل أو معاداة السامية على منصتها. والتقى الرئيس التنفيذي، شو تشيو، المديرين التنفيذيين في "تيندر" و"فيسبوك" ورابطة مكافحة التشهير، من بين آخرين، لمناقش مراجعة المحتوى والمعلومات المضللة، فيما أجرى رئيس العمليات مكالمة فيديو خاصة مع أكثر من اثني عشر مؤثراً ومشهوراً في "تيك توك". وجاءت الاجتماعات بعد أسابيع من اتهامات المشرعين بأن "تيك توك" كان يدفع بمقاطع الفيديو المؤيدة لفلسطين إلى صفحات For You للمستخدمين، ما أدى بهدوء إلى تلقين الشباب الأميركي عقيدة ضد دولة إسرائيل.

من بين مستخدمي "تيك توك" النشطين شهرياً في الولايات المتحدة، الذين يقدر عددهم بـ 80 مليوناً، تراوح أعمار حوالي 60 في المائة منهم بين 16 إلى 24 عاماً، و26 في المائة آخرون تراوح أعمارهم بين 25 و44 عاماً.

وقبل طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول، كان الأميركيون قد بدأوا بالفعل في التعاطف بشكل أكبر مع القضية الفلسطينية. وهذا العام وللمرة الأولى، يقول الديمقراطيون إنهم أكثر تعاطفاً مع الفلسطينيين (49 في المائة) من الإسرائيليين (38 في المائة)، وفقاً لاستطلاع لمؤسسة غالوب أجرتة في ربيع 2023.

وأدت الحرب إلى تزايد دعم فلسطين، فمن منتصف أكتوبر/تشرين الأول إلى منتصف نوفمبر/تشرين الثاني، قفز الدعم لفلسطين بين الناخبين الشباب من 26 في المائة إلى 52 في المائة، وفقاً لاستطلاع أجرتة جامعة كوينبيك.

ودعم إسرائيل هو الأدنى بين الشباب الأميركيين، إذ يدعم 42 في المائة الفلسطينيين و40 في المائة يؤيدون الإسرائيليين.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/14

## ٧٣. ترويكا صناعة الموت الإسرائيلية تتصارع على السلطة

### جمال زحالقة

في الوقت الذي تواصل فيه الدولة الصهيونية حربها الإجرامية القذرة ضد أهالي غزة، يدور صراع على القيادة بين أعضاء ترويكا صناعة الموت الإسرائيلية: رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن يوآف غالانت والوزير بلا وزارة بيني غانتس. ولهذا الصراع تأثير مهم، لكن غير حاسم حالياً، على مجريات الحرب، ولربما يزداد وزنه لاحقاً، تبعاً لتطور المعارك القتالية ولديناميكيات التفاعلات السياسية والحزبية في إسرائيل. ويساور القيادة الإسرائيلية عموماً قلق على مصير الحرب وإسقاطاته، ليس على الجيش والدولة والمجتمع فحسب، بل عليها عموماً وعلى كل شخص فيها. ومن الواضح أن كبار المسؤولين الإسرائيليين في الأمن والسياسة سيتعرضون في مرحلة ما، بعد خمود المعارك الحربية الضارية، إلى مساءلة عن دورهم في الفشل الكبير في السابع من أكتوبر وحول أدائهم في إدارة الحرب على غزة.

لقد أعلنت القيادة العسكرية الإسرائيلية عن تحملها مسؤولية ما جرى من فشل وإخفاق، ومن شبه المؤكد أنها سوف تستقيل، أما القيادات السياسية، فهي لن تتنحى وتخوض معركة على السلطة وعلى كرسي الحكم. وترى هذه القيادات أن أملها في الحكم يتعلق بنتائج الحرب، ومن يكن مسؤولاً عن الخسارة فيها سيخسر حياته السياسية وستلحقه «لعنات الفشل» مدى حياته وحتى بعدها. وعليه تجدر إضافة الأهداف الشخصية إلى أهداف الحرب المعروفة من استعادة الردع، وكى الوعي، وإرواء العطش للانتقام والدمار الشامل والإبادة الجماعية ومحو الكينونة السياسية الفلسطينية. القيادات الإسرائيلية تسعى للسلطة وتسطر للتاريخ وتريد أن تبني مجدها وسؤدها فوق جماجم الغزيين.

### استطلاعات

الزلزال الذي هزّ كيان المجتمع الإسرائيلي في السابع من أكتوبر، سيؤدي بالضرورة إلى تغييرات وازنة في كثير من المفاصل، وفي مقدمتها الاصطفافات السياسية والحزبية. هذا لم يحدث ولم يبرز إلى الآن، لكنّه سيحدث ويتضح لاحقاً. الاستطلاعات الكثيرة التي جرت مؤخراً تعكس في أحسن الأحوال صورة الوضع هذه الأيام، ولها تأثيرها الفوري على سلوك الساسة، لكنها لا تنتبأ بالأحوال المستقبلية، خاصة في فترة عاصفة من التحولات، التي لا تصلح فيها الاستدلالات الخطية عموماً. ومع ذلك، هناك بعض المؤشرات العامة التي رشحت من هذه الاستطلاعات التي لها تأثير على مآلات الحرب والتوجهات السياسية الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية:

أولاً، الجمهور الإسرائيلي بغالبيته الساحقة، يدعم مواصلة الحرب كما هي. ويصل هذا التأييد إلى حوالي 90% من اليهود في إسرائيل، و فقط 7% يدعون إلى التقيّد بمطالب المجتمع الدولي، بعدم المس بالمدنيين. ليس هذا فقط، بل إن المجتمع اليهودي الصهيوني أكثر استعداداً لتحمل أعداد أكبر من الإصابات، بعد صدمة السابع من أكتوبر، وبعد حملة غسيل دماغ غير مسبوقه، بأنها حرب دفاع مقدّس عن الذات وعن الوجود. وفي ظل هستيريا الحرب الجماهيرية، لا يجرؤ أي زعيم إسرائيلي، يسعى للوصول للسلطة والحصول على أصوات الناخبين، أن يعلن موافقة على وقف إطلاق النار، قبل تحقيق «الأهداف». وقد اهتم نتتياهو بالتسريب بأنه سيرفض طلباً أمريكياً بوقف الحرب، إذا جاء مثل هذا الطلب. هذا لا يعني بالمرّة أنّه سيفعلها إذا كان الضغط كابساً وجدياً لا يترك مجالاً لترف الرفض. أما إذا جاء الموقف ك نصيحة وتوصية، كما هي عادة الأمريكيين، فهو لن يقبل وسيحاول استثمار رفضه سياسياً، بالتباهي بأنه الوحيد الذي يستطيع أن يقول لا لواشنطن، وقد صرح مؤخراً بأن من لا يستطيع أن يقف في وجه أمريكا «عليه ألا يقترب من ديوان رئيس الوزراء». وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غلانت سرب من جهته بأنه لن يرضخ للضغط الأمريكي إذا حصل، ويأتي ذلك في إطار الصراع على السلطة بينهما. التفكير في الانتخابات المقبلة، يجعل القيادات السياسية الإسرائيلية أكثر تصلباً، وأقل استعداداً للتجاوب مع الضغوط الدولية.

ثانياً، المشهد السياسي الإسرائيلي برمته من القاعدة إلى القمة، في مرحلة ما بعد السابع من أكتوبر هو أكثر تطرفاً ويمينية وعنصرية وجنوحاً إلى الحرب ورفضاً للسلام العادل. صحيح أن هذا التوجه كان قائماً من قبل، لكنّه اليوم زاد كما وكيفا، وأصبح أكثر انفلاتاً واندفاعاً. وانعكس هذا الميل الجارف في استطلاع القناة 12 الإسرائيلية، الذي ظهر فيه أن 36% من الإسرائيليين أصبحوا أكثر يمينية مقابل 6% فقط صاروا أقرب إلى اليسار مع بقاء 52% في مواقفهم السابقة. ويبدو أن هذا هو الاتجاه العام في المرحلة الأولى القريبة على الأقل، فحتى الذين قالوا بأنهم بقوا في مكانهم، لم ينتبهوا إلى أن المكان الإسرائيلي برمته انتقل وانزاح يميناً.

ثالثاً، تشير كل استطلاعات الرأي إلى صعود كبير في شعبية بني غانتس، وإلى هبوط حاد عند بنيامين نتتياهو. في المعدل يحصل حزب غانتس في الانتخابات على 38 عضو كنيست، مقابل 12 حالياً، ويصل دعمه كمرشح لرئاسة الوزراء إلى حوالي 50%. في المقابل يتراجع حزب الليكود بزعماء نتتياهو من 32 عضو كنيست إلى 18 فقط في الاستطلاعات، وتنخفض شعبية نتتياهو إلى ما يقارب 25% من المستطلعين. والأهم من ذلك تتهاور الكتلة البرلمانية الداعمة لنتتياهو من 64 نائباً حالياً إلى 44 في مجمل الاستطلاعات. هذا إذا جرت الانتخابات اليوم، لكنها ستجري في موعد لاحق بعد أشهر طويلة، إن لم يكن سنوات، ومصير نتتياهو وغيره يتعلق بنتائج الحرب، وبتغييرات



في الاصطفاف السياسي، مثل دخول رئيس الموساد السابق يوسي كوهين، ورئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، وعودة الجنرال احتياط يئير غولان إلى معمعان الحلبة الحزبية. رابعاً، من ناحية الموقف من الحل السياسي عبر 35% من الإسرائيليين عن دعمهم لحل الدولتين، منهم 75% من مصوتي اليسار، ونسبة 45% من ناخبي الوسط، ونسبة 21% من اليمينيين. والأهم من الاستطلاعات أنه كاد الحديث عن «الدولتين» يختفي عن الخطاب السياسي الإسرائيلي ولا يذكره سوى بعض قيادات اليسار الصهيوني، وحتى ليس كلها كما كان في الماضي.

## حملة نتياهو الدموية

حين ووجه نتياهو بنتائج الاستطلاعات، خلال مؤتمر صحافي، أجاب بلهجة المندهبش: «جنودنا يحاربون في غزة ويسقطون في المعارك. وهذا ما يشغلكم؟ سيكون وقت للسياسة، ليس الآن». بعد أيام قليلة من هذا التوبيخ أجرى نتياهو بالسر استطلاعاً كبيراً، وخلص إلى استنتاج بأن الليكود تراجع من جهة، لكن الجمهور الإسرائيلي يتجه يمينا، ودعا من حوله إلى مجارة الجمهور، واتخاذ مواقف أكثر تشدداً بخصوص الحرب وبالنسبة للقضية الفلسطينية عموماً، وهذا يفسر، جزئياً على الأقل، هجومه الكاسح على السلطة الفلسطينية وعلى اتفاقيات أوسلو. نتياهو هو الوحيد الذي يدير حملة انتخابية منهجية في ظل الحرب، وهو يعمل على توظيف العنف الإسرائيلي الفظيع لصالحه، ما أثار حفيظة وزير الأمن غالانت وكذلك بيني غانتس، لشعورهما بأن نتياهو يريد الانفراد بالإنجاز الدموي في غزة. فإلى جانب انسجام إلى حد كبير بشأن المعارك العسكرية، هناك منافسة قوية في ترويكاً صناعة الموت الإسرائيلية حول تسجيل النقاط في التشدد والتطرف. وهكذا نجد وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، مهتماً بمواصلة التسريب بأن نتياهو كان متردداً وخائفاً عشية الاجتياح البري لغزة، وأنه (أي نتياهو) وغانتس عارضاً ومنعاً ضربة استباقية ضد قيادة حزب الله، قدمها الجيش ودعمها هو.

## ما بعد الحرب

يكثُر الحديث عن مرحلة ما بعد الحرب بالسياق الغزّي والفلسطيني عموماً. ولكن هذا يتعلّق إلى حد كبير بالذي سيحدث في إسرائيل عند انتهاء الحرب، إن هي انتهت في المستقبل المنظور. نتيجة العدوان ستقرر مصير القيادات السياسية الإسرائيلية وستحدد طبيعة وشكل الاصطفاف الحزبي. ومن المبكر رثاء نتياهو، فهو ما زال لاعباً مركزياً في غياب منافس كرزيماتي من اليمين. ومن الخطأ أيضاً اعتماد استطلاعات الرأي كما هي، لأنها ستتغير آجلاً. لكن يجب عدم تجاهل أثرها عاجلاً على توجهات وقرارات القيادات الإسرائيلية، التي تدير هذا العدوان الدموي الفظيع على أهل غزة. عند تحليل الخطوات الإسرائيلية المقبلة، يجب الأخذ بعين الاعتبار السياسة الداخلية في إسرائيل،

بلا مبالغات وبلا تهوين، فالصراع السياسي له تأثير معين، ولكنه قد يتحول إلى تأثير حاسم في مفاصل معينة، خاصة أن كل أصحاب القرار المشاركين في قيادة الحملة العدوانية يربطون مصيرهم الشخصي بالحرب: ننتياهو يريد أن يبقى في السلطة وأن يملي روايته للتاريخ بأنه ليس مسؤولاً عما حدث، وبأنه منقذ شعب إسرائيل لا جالب الدمار عليه. غالانت من جهته يسعى لوراثة ننتياهو ويعمل جاهداً للابتعاد عنه وشق طريقه إلى القمة عبر مراكمة مجد عسكري كسفاح للفلسطينيين وحام للإسرائيليين. أما غانتس فهو يريد المحافظة على مكانته في الاستطلاعات ويكون شريكا في المجازر من جهة ومنتصلا من الفشل من جهة أخرى، وهو يعمل على حفظ مظهر القاتل ذي الملابس النظيفة والنبرة الرصينة. وأخيرا، قائد الجيش الجنرال هرتسي هليفي، فهو يشاء أن يمحو أثر السابع من أكتوبر عبر حسم المعركة، ليس ضد حماس وحدها بل ضد غزة بأكملها. لا تكفي متابعة ما يحصل في الولايات المتحدة، كما هو تركيز الإعلام العربي، ويجب الانتباه إلى ما يجري في داخل إسرائيل، الذي في محصلته الإجمالية ينتج توجّها أكثر عنصرية وتطرفا ودموية، وبحاجة إلى استراتيجية فلسطينية وعربية جديدة لمواجهة، بشكل مستقل تماما عن نصائح وتوصيات واشنطن، التي صمت آذان القيادات العربية والفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2023/12/14

#### ٧٤. غزة وتداعيات استخدام الولايات المتحدة لحق النقض!

فرناز فسيحي ومايكل ليفنسون وأرون بوكسرمان وفيكتوريا كيم

استخدمت الولايات المتحدة، يوم الجمعة، حق النقض (الفيتو) ضد قرار للأمم المتحدة يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، الذي شنت فيه إسرائيل مئات الضربات، وتعثرت جهود الإغاثة، وبات الناس فيه في حاجة ماسة إلى احتياجاتهم الأساسية لدرجة أن بعضهم يقوم برجم شاحنات المساعدات بالحجارة والهجوم عليها.

وقد أيد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومعظم أعضاء مجلس الأمن هذا الإجراء، قائلين: إن الكارثة الإنسانية في القطاع الساحلي الذي يعيش فيه 2.2 مليون فلسطيني يمكن أن تهدد استقرار العالم. ولكن الولايات المتحدة، وهي إحدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، اعترضت على القرار، معتبرة أن إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد هجمات حركة «حماس»، وجاء التصويت بأغلبية 13 صوتاً مقابل صوت واحد، مع امتناع بريطانيا عن التصويت وتصويت بعض حلفاء الولايات المتحدة مثل فرنسا لصالح وقف إطلاق النار.

وقال روبرت وود، ممثل الولايات المتحدة في المجلس، بعد استخدام حق النقض: إن قرار وقف إطلاق النار الفوري وغير المشروط «لم يكن غير واقعي فحسب، بل إنه يعد خطيراً أيضاً؛ لأنه ببساطة سيؤدي إلى استمرار وجود (حماس)، وسيكمنها من إعادة تجميع صفوفها وتكرار ما فعلته في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

ويأتي هذا القرار الذي فشل أعضاء المجلس في تمريره في الوقت الذي ذكرت فيه الأمم المتحدة أنها تواجه صعوبات في توصيل الإمدادات الأساسية، بما في ذلك الغذاء والدواء وغاز الطهي للمدنيين اليائسين الذين احتشدوا في الملاجئ ومدن الخيام بعد شهرين من الحرب. وكتب توماس وايت، مدير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة الفلسطينيين في غزة (أونروا)، على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) للتواصل الاجتماعي، يوم الجمعة: «النظام المدني ينهار في غزة، وبعض قوافل المساعدات تتعرض للنهب ويتم رشق مركبات الأمم المتحدة بالحجارة؛ فالمجتمع على وشك الانهيار الكامل».

وقد تحدث وايت بعد يوم من تحذير إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من أن الجيش الإسرائيلي لم يفعل ما يكفي لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين في غزة.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للصحافيين في واشنطن يوم الخميس الماضي: «من الضروري أن تعطي إسرائيل الأولوية لحماية المدنيين». وأضاف: «لا تزال هناك فجوة بين ما قلته عندما كنت هناك فيما يتعلق بحماية المدنيين، والنتائج الفعلية التي نراها على الأرض».

ويحتدم القتال في مدينة خان يونس، أكبر مدن جنوب قطاع غزة، وفي شمال القطاع، الذي تركز فيه القوات الإسرائيلية عملياتها في حي الشجاعية في مدينة غزة، وجباليا، وهو حي مكتظ بالسكان يقع شمال المدينة؛ إذ تقول تل أبيب: إن مقاتلي «حماس» يواصلون الاختباء فيه.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية، إيلون ليفي: إن «إسرائيل تتخذ خطوات للحفاظ على سلامة المدنيين، وذلك على الرغم من محاولات قادتهم التضحية بهم عمداً كدروع بشرية». وأضاف ليفي: «لهذا السبب؛ نشرنا خريطة مفصلة بشكل كبير لمساعدة المدنيين على الإخلاء، وتراجعنا عن عنصر المفاجأة من خلال الحث على إخلاء المناطق قبل اتخاذ أي خطوة، ونعتقد أننا نستخدم أعلى مستوى ممكن من الإجراءات لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين في عمليات مكافحة الإرهاب في المناطق الحضرية».

ولكن إسرائيل تواجه ضغوطاً من الأمم المتحدة لوقف القتال، ففي يوم الأربعاء، ولأول مرة خلال فترة ولايته التي استمرت لمدة 7 سنوات في قيادة الأمم المتحدة، استند غوتيريش إلى المادة 99، وهي

قاعدة نادراً ما تُستخدم في الأمم المتحدة وتسمح للأمين العام بلفت انتباه مجلس الأمن إلى أي مسألة «قد تهدد حفظ السلام والأمن الدوليين».

وقال غوتيريش إن ما فعله كان ضرورياً بسبب معاناة الفلسطينيين في غزة، وكذلك بسبب الصراعات ذات الصلة التي تشتعل في الضفة الغربية ولبنان وسوريا والعراق واليمن.

وفي خطاب سابق أمام المجلس، قال غوتيريش: «هناك خطر كبير من حدوث انهيار كامل لنظام الدعم الإنساني في غزة؛ الأمر الذي ستكون له عواقب مدمرة... أخشى أن تكون العواقب مدمرة على أمن المنطقة بأكملها». وقال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، للمجلس: إن الموافقة على القرار، لن يؤدي سوى للسماح لـ«حماس» بإعادة تجميع صفوفها والتخطيط لمزيد من الهجمات على تل أبيب.

وقبل استخدام حق النقض، قال وود: إن الولايات المتحدة حاولت التفاوض بشأن إدخال تغييرات على القرار المقترح، و«لكن تم تجاهل جميع توصياتنا تقريباً»، بما في ذلك إضافة إدانة لهجوم «حماس» في السابع من أكتوبر الماضي على إسرائيل وتأييد حق الأخيرة في الدفاع عن نفسها.

وفي بيان بالفيديو، قال الجنرال الإسرائيلي دان غولدفوس، الذي يقود الجنود الإسرائيليين في خان يونس: إن القوات «تنتقل من نفق إلى نفق، ومن منزل إلى منزل»، وأضاف، بينما يتم سماع أصوات إطلاق النار في الخلفية: «الأعداء يقفزون علينا من البساتين ومن الأنفاق».

وطلبت إسرائيل من وزارة الخارجية الأميركية الموافقة على طلبية لشراء 45 ألف طلقة ذخيرة للدبابات العاملة في غزة، وفقاً لمسؤولين أميركيين مطلعين، قائلين: إن قيمة الطلب تزيد على 500 مليون دولار.

ومن المرجح أن يثير بعض المشرعين الأميركيين تساؤلات حادة حول الأمر بمجرد أن تقدمه وزارة الخارجية إلى الكونغرس للمراجعة، ولكن أحد المسؤولين قال: إن الوزارة تدرس تفعيل بند الطوارئ في قانون تصدير الأسلحة لتجاوز مراجعة الكونغرس.

وقد أثارت حملة اعتقالات إسرائيلية لمئات الرجال الفلسطينيين في غزة موجة من الغضب بعد انتشار صور ومقاطع فيديو للرجال المعتقلين وهم مقيدو الأيدي وشبه عراة على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، يوم الخميس الماضي، وقال مسؤولون إسرائيليون: إن هؤلاء الرجال أُعتقلوا في جباليا والشجاعية وتم تجريدهم من ملابسهم للتأكد من أنهم لا يحملون متفجرات.

وقال ليفي: «نحن نتحدث عن رجال في سن الخدمة العسكرية تم اكتشافهم في مناطق كان من المفترض أن يخليها المدنيون قبل أسابيع، وسيتم استجوابهم وسنحدد من منهم إرهابياً من (حماس) ومن ليس كذلك».

في حين قال منتقدون: إن حملات الاعتقالات الجماعية والمعاملة المهينة هذه قد تمثل انتهاكاً لقوانين الحرب. وقال بريان فينوكين، وهو محلل في مجموعة الأزمات الدولية والمستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية الأميركية: إن القانون الدولي يضع «مقياساً مرتفعاً للغاية لأي قوة احتلال فيما يتعلق باحتجاز غير المقاتلين، ولكن الأساس هو المعاملة الإنسانية»، مضيفاً: «هذا يحظر الاعتداء على الكرامة الشخصية والمعاملة المهينة».

وفي جنوب غزة، التي يتم فيها تسليم بعض إمدادات الإغاثة المحدودة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، اتخذت أكثر من 8 من كل 10 أسر إجراءات صارمة لمواجهة نقص الغذاء، حسبما ذكر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، هذا الأسبوع، أما في شمال غزة، فقد وجدت المنظمة أن 97 في المائة من الأسر تفعل الشيء نفسه. وقالت إسرائيل، يوم الخميس الماضي، إنها ستسمح بدخول «الحد الأدنى» من الوقود إلى غزة؛ «لمنع الانهيار الإنساني وتفشي الأوبئة»، وستفتح معبراً حدودياً ثانياً لإيصال المساعدات.

«نيويورك تايمز»

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/14

## ٧٥. الجيش الإسرائيلي يفقد تفوقه النسبي مع التقدم البري، وصبر أميركا له حدود

عاموس هرئيل

حي الشجاعية في شرق مدينة غزة بقي المعقل الرئيس لـ«حماس» في شمال قطاع غزة، الذي فيه ما زال يجري قتال شديد. في الوقت الحالي، فإن الجيش الإسرائيلي يظهر بعيداً جداً عن تحقيق السيطرة على هذا الحي. المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أعلن، صباح أمس، عن مقتل 10 مقاتلين من لواء غولاني ووحدة الإنقاذ 669 في معركة مع «حماس» في الحي. من بين القتلى قائد كتبية في غولاني، واثنان من قادة الفصائل في اللواء، وقائد فصيل في وحدة 669. جندي آخر قتل في معركة أخرى في شمال القتال. القتلى في الشجاعية أصيبوا أثناء السيطرة على القصبه في الحي، المركز القديم والمكتظ في الحي. ومن التحقيقات الأولية يظهر أنهم وقعوا في كمين مركب شمل إطلاق قذائف «آر.بي.جي» وتفعيل حقل ألغام ضد عدد من قوات الإنقاذ.

في مخيم جباليا تقلصت المقاومة قليلاً مؤخراً. في مناطق أخرى في شمال القطاع، التي سيطر على جزء منها الجيش الإسرائيلي منذ فترة، تستمر نشاطات كثيفة للبحث عن فتحات أنفاق وعن سلاح ومخابئ لـ«حماس». بين حين وآخر أيضاً تحدث هناك حادثة محلية تدل على أن رجال «حماس»

ما زالوا نشطين في المنطقة. في جنوب القطاع الجيش الإسرائيلي يستمر في تركيز نشاطاته في خان يونس، وعلى اللواء القطري لـ«حماس» الذي يعمل في المدينة. تعكس الأفلام، التي ينشرها المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي عن المعارك، صورة وضع معقد. المقاتلون الذين يعودون من القطاع يتحدثون عن تقدم بطيء ومحسوب، وأن وقتاً كبيراً يمر على القوات بانتظار التعليمات لاحتلال مناطق أخرى. لكن القتال نفسه لمقاتلي المشاة وبدرجة كبيرة سلاح الدبابات يكون من مسافة قريبة جداً وفي منطقة مأهولة ومكتظة، التي جزء فقط منها تم تدميره. المنطقة المأهولة، إضافة إلى فتحات الأنفاق التي بقي الكثير منها قابلاً للاستخدام، تمكن خلايا «حماس» من الاحتكاك مع الجيش الإسرائيلي، أحياناً من مسافة بضعة أمتار. هذا واقع يقلص بشكل جزئي التفوق النسبي للجيش الإسرائيلي، في التكنولوجيا وفي جمع المعلومات، ويجبي إصابات في طرفنا أيضاً. الأمور تبدو بشكل جيد في التوثيق الذي نشر أمس، الذي ظهر فيه مقاتل من وحدة «يهلوم» في سلاح الهندسة وهو يقتل مخربين في اشتباك من مسافة صفر في شقة، وأثناء ذلك أصيب بشظايا قنبلة. المشاهدون في البيوت تأثروا بالتأكيد من شجاعة وهدوء هذا المقاتل، لكن يبدو أيضاً أنهم تساءلوا ما إذا كانت توجد طريقة أخرى أكثر أمناً لمعالجة هذا الخطر.

النشاطات الهجومية يرافقها استمرار الجهود للعثور على جثث للمخطوفين. أول من أمس، تم العثور على جثة الشاويش زيف دادو من لواء غولاني، وجثة عيدن زخاريا، وهي فتاة من حفلة «نونا». هناك جهود عملياتية كبيرة تستثمر في ذلك إضافة إلى العمليات الاستخباراتية. أثناء العملية قتل في الأسبوع الماضي جنديان من الاحتياط من لواء المظليين 551، الرائد اياذ منير باركوفيتش والرفيق غال منير آيزنكوت.

في المقابل، يبدو أنه لم يبدأ بعد أي تقدم جديد في الاتصالات لعقد صفقة تبادل. الوسطاء في قطر وإلى جانبهم دولة أخرى تعمل في هذا الأمر، يحاولون عقد صفقة جديدة للتبادل بحيث تشمل إطلاق سراح عدد من الـ 135 مخطوفاً. الأفضلية هي للنساء والرجال المرضى والمصابين والمسنين. لكن حتى الآن «حماس» لا تظهر أنها في استعجال.

الصفقة السابقة كانت حاسمة بالنسبة لها لأنها كانت بحاجة إلى وقف لإطلاق النار مدة أسبوع؛ من أجل الانتعاش وتنظيم قواتها في ظل الهجوم الإسرائيلي. الآن حيث شمال القطاع أصبح في معظمه تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي ومعظم مسلحي «حماس» انسحبوا منه، فإنه لا يظهر ضغط مشابه في أوساط قيادة «حماس». جهات رفيعة في «حماس» قالت: إن مخطوفين آخرين سيتم إطلاق سراحهم فقط في صفقة شاملة، التي فيها سيطلق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين في إسرائيل. حتى

الآن لا توجد أي دلائل على أن «حماس» تشعر بأن قدرتها على المساومة قد انخفضت في المفاوضات.

في المقابل، على الرغم من الوضع الصعب للمخطوفين (الذين 20 منهم وأكثر تم الإعلان عن موتهم من قبل الجيش الإسرائيلي)، فإنه لا يبدو أن القيادة في إسرائيل تسارع إلى عقد صفقة. في الخلفية هناك أيضاً صعوبات سياسية. فرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يخشى من انتقاد محتمل من الجناح اليميني المتطرف في الائتلاف حول صفقة أخرى، التي ستعتبر كتنازل لـ«حماس» وتشويش على الاستمرار في العملية البرية.

### حدود الصبر الأميركي

تشخيص آخر يسمع من القادة والجنود يتعلق بالكمية الكبيرة من السلاح والعبوات الناسفة، التي تعثر عليها قوات الجيش الإسرائيلي أثناء عمليات التمشيط. أحياء كاملة في القطاع استخدمتها «حماس» كمناطق عسكرية، التي فيها أقامت بحماية المدنيين الفلسطينيين منظوماتها الدفاعية ضد الغزو الإسرائيلي. هذا الاستعداد يشمل تفخيخ كثير من البيوت إلى جانب مخزون كبير من السلاح. في الوقت نفسه تم بذل جهود كبيرة في حفر شبكة الأنفاق التي قوتها تفوق ما توقعته الاستخبارات، إضافة إلى إنتاج وتهريب السلاح. السلاح الذي يتم تهريبه وصل في معظمه عبر الأنفاق بين شطري رفح. ومن غير الواضح إلى أي درجة ساهم صرف نظر مصر المتعمد في عمليات التهريب. ولكن العامل الأكبر الذي ساهم في مشروع «حماس» هي قطر. مليارات الدولارات التي قامت بتحويلها لغزة ساعدت كما يبدو السكان الفقراء، لكنها فعلياً أعفت «حماس» من عبء الاهتمام بالمدنيين. إضافة إلى ذلك «نيويورك تايمز» نشرت في هذا الأسبوع أن الاستخبارات الإسرائيلية اكتشفت مؤخراً أن قطر قد حولت بشكل مباشر أموالاً للذراع العسكرية لـ«حماس»، ومع ذلك الحكومة لم تعمل على وقف الدفعات الشهرية من الدوحة لغزة.

نتنياهو، المسؤول الرئيس عن ذلك وعن فشل إسرائيل الشامل في معالجة موضوع القطاع خلال 15 سنة تقريباً، يستمر في تضليل وتشويش الجمهور. رئيس الحكومة يوجد عميقاً في حملة سياسية ورسالته الأساسية للجمهور هي أنه هو فقط يمكنه إفشال المؤامرة الأميركية المتمثلة بدمج السلطة الفلسطينية في السيطرة على القطاع في حال هزيمة «حماس» هناك. نتنياهو أصدر كل يوم تصريحات هجومية حول ذلك في الوقت الذي يجد فيه نفسه في عمليات حسابية مع خصومه السياسيين. أول من أمس، كان منشغلاً في محاولة الإثبات أن عدد القتلى في عملية أوصلو خلال عقد، يشبه عدد ضحايا هجوم 7 تشرين الأول (رغم أنه من غير الواضح كيف أن هذه المقارنة تخدمه عددياً).

على خلفية أقواله ربما يتم فهم أكثر تصريح الرئيس الأميركي بأنه يحب نتتياهو، لكنه لا يتفق معه على أي شيء (الجزء الأول يمكن عزوه لتهذيب أميركا المبالغ فيه). وقد قال بايدن أيضاً: إن نتتياهو يجب عليه إجراء تغيير في تشكيلة حكومته، وحذر من فقد تأييد العالم لإسرائيل. في المقابل، الرئيس يستمر في تبرير هجوم إسرائيل رداً على المذبحة التي نفذتها «حماس» في بلدات الغلاف ويعارض فرض وقف فوري لإطلاق النار.

رغم التصريحات المتناقضة، فإنه يبدو أن خطوط التوافق بين الولايات المتحدة وإسرائيل ما زالت واضحة جداً. إذا استمرت إسرائيل في الاستجابة لطلبات أميركا، على رأسها ضخ كثيف للمساعدات الإنسانية للغزيين، فإن الولايات المتحدة ستسمح للجيش الإسرائيلي بوقت إضافي معين من أجل العمل في القطاع ضمن الإطار الحالي الواسع. لكن صبر أميركا ليس صبراً غير محدود، وربما أن التغيير في موقف أميركا سيتم الشعور به خلال بضعة أسابيع.

نتتياهو اضطر إلى التراجع. فخلافاً لتصريحاته السابقة سمح بإدخال كمية كبيرة من الوقود إلى القطاع الذي جزء منه يصل بشكل واضح إلى «حماس». لكن تصريحاته الأخيرة، إلى جانب رفضه الانشغال بمخرج سياسي مستقبلي من المواجهة، تستمر في خلق التوتر مع واشنطن. هذه الأمور ستجلى في الغد عندما سيصل مستشار الأمن القومي الأميركي، جاك سوليفان، في زيارة أخرى لإسرائيل والمنطقة.

سوليفان سيضطر إلى التعامل هنا أيضاً مع الوضع الذي يتصاعد بسرعة في البحر الأحمر. الحوثيون في اليمن هاجموا، أول من أمس، سفينة أخرى كانت تجر وهي ترفع علم النرويج، وهددوا بالإغلاق الكامل لمضيق باب المندب أمام السفن المتوجهة إلى إسرائيل. المشكلة هي كما أكدت مصادر رفيعة في الجيش الإسرائيلي، ليست إسرائيلية فقط. ففي المسار القصير للشرق الأقصى عبر قناة السويس والبحر الأحمر يمر 13 في المئة من حجم الملاحة العالمية. وستكون حاجة إلى تحالف دولي حازم من أجل محاربة ذلك كما حدث قبل عقد ضد قراصنة من الصومال الذين عملوا في تلك المنطقة.

### عدم يقين

في مراسم إشعال الشموع للعائلات في أرجاء البلاد هذا الأسبوع، كان يمكن رؤية بوضوح من هو غير موجود، آلاف رجال الاحتياط الذين يوجدون في الجبهة (أيضاً في القواعد العسكرية بالجبهة الداخلية) منذ شهرين تقريباً. الوضع الأمني الاستثنائي جداً صعب بشكل كبير الحياة على العائلات في البيت، والتي في معظمها بدأت تتعامل أيضاً مع عدم اليقين الاقتصادي. التجربة التي تمر على المقاتلين في الجيش النظامي والاحتياط استثنائية جداً. فهي ليست فقط القتال في منطقة مأهولة



ومكتظة فقط، بل الفترة الزمنية للقتال بقوة كبيرة. العبء على الاحتياط يمكن أن يذكر في السنة القادمة بالسنتين بعد حرب لبنان الأولى. في محادثات مع مقاتلين بالاحتياط يمكن ملاحظة دافعية عالية للقتال وإيمان كبير بعدالة المعركة. لكن إضافة إلى ذلك هناك أيضاً دلائل على التآكل، وتساؤلات حول مدة المعركة ونتائجها المتوقعة. ويظهر أيضاً انتقاد شديد لسلوك الحكومة، التي ينشغل الوزراء فيها بسرقة الأموال الائتلافية ويعالجون بشكل بطيء وبإهمال الكثير من الإسرائيليين الذين تضرروا نتيجة الحرب. يبدو أن هيئة الأركان العامة ما زالت لم تبدأ باستيعاب حجم الحدث في الاحتياط، وتداعياته الكثيرة المتوقعة. توجد فجوة بارزة بين رجال الخدمة الدائمة ورجال الاحتياط، التي في الأوقات العادية يصعب جسرها. ولكن الآن الجيش الإسرائيلي يجب عليه الإسراع وإعداد نفسه بخطط لجهاز الاحتياط في السنة القادمة والحرص على الشفافية في الاتصالات مع رجال الاحتياط. دون مقارنة جدية، منظمة ونزيهة مع وحدات الاحتياط، ربما يكون هنا شرح سيؤثر أيضاً على الأداء في القتال أثناء المعركة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2023/12/14

٧٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/12/13